مُبادِر

العدد، أيار ٢٠١٦

النقاط الطبيّة تفتح ثغرة في الأرض بحثاً عن الأمان 4

مركز إحسم النسائي: المرأة تدخل سوق العمل 16

الأحوال المدنيّة: بدائل في ظل غياب الدولة 8

شباب نحو المستقبل: في ريف إدلب عائلات الشهداء والمعتقلين تعيل نفسها

أطفال الرستن .. بسمة أمل في وجه الحرب

سراقب × كفر نبل: الكرة في ملعبنا

الفهرس

صحّة

4 النقاط الطبيّة تفتح ثغرة في الأرض بحثاً عن الأمان

5 زهرة أمل بين أنقاض الحرب في كفرنبل

6 النور مركز طبيّ يتحدى الحصار

مجتمع مدني

8 الأحوال المدنية: بدائل في ظل غياب الدولة

9 رابطة أهل حوران: هدفنا الاكتفاء الذاتي

10 عائلات الشهداء والمعتقلين تعيلُ نفسها

11 المنظمات المدنيّة: نحو عمل مدني منظّم

أهلاً بكم في مبادر

من؟
نحنُ مجلّة سورية نصف شهرية مَطبوعة توزّعُ في سوريا، وهي المجلة الأولى من نوعها التي تهتمُّ بشؤون المُبادرات السوريّة الموجّهة لأهلنا في الداخل.

لماذا؟
في ظلّ التغيرات المُتسارعة على الساحتَين العسكرية والسياسية في سوريا، يتراجعُ الدور الإعلامي لدرجة كبيرة عندما يتعلّق الأمر بتغطية ما يبذلهُ أفراد ومُنظّمات سورية فاعلة داخل سوريا، في الجوانب الاجتماعية والخدمية. ونظراً للدور الكبير الذي تلعبه هذه المبادرات في الحياة اليومية لجُزء كبير من السوريين، رأينا أنه من واجبنا سدّ الفراغ الموجود في التغطية الإعلامية، ونأمل أن يعود هذا بالفائدة على المُبادرات؛ بما تقدِّمُه من خدمات، وأن ينعكس هذا بدوره على القائمين عليها والمُستفيدين منها، الآن وفي المستقبل على حدّ سواء.
فضلاً عن ذلك، نسعى أن تكون تغطيتنا لهذه المبادرات بمثابة بطاقة شُكر وامتنان لما يبذلهُ أشقاؤنا في تلك المُبادرات من جهود جبارة، وما يتعرضون له من مخاطر حقيقية، أثناء تأديتهم لعملهم النبيل.
نُسلّط في مجلتنا الضوء على المبادرات الناشئة والواعدة، والمبادرات ذات الخبرة، بأقلام الكتّاب الواعدين في سوريا.

كيف؟
نُساعد المبادرات الناشئة، عبر ترويج نشاطاتها وتعريف القراء بفائدتها، وبالتالي إيصال صوتها للمهتمين من المستفيدين والداعمين والشركاء المحتملين.
نُساعد المبادرات ذات الخبرة، عبر تغطية نشاطاتها القديمة والحالية والمستقبلية، وبالتالي تعزيز دورها في المجال التي تضطلع به، وتعميم تجاربها على المهتمين.
نُساعد الكتّاب الواعدين في سوريا، عبر نشر الأنسب مما يُرسلونه إلينا من تقارير ومقالات وتحقيقات ضمن المواضيع التي تهم مجلتنا.
وبالطبع، نُساعد قرّاءنا في سوريا على الوصول إلى ما يُلبّي احتياجاتهم واهتمامتهم، من مُبادرات مُجتمعية وخدمية، عبر منصّة إعلامية متخصصة، ولا تخلو من مساحة شخصية للترفيه والتسلية، ولمشاركة القصص والتجارب والخبرات الفردية المؤثّرة والملهِمة للسوريين في الداخل.
ولكي نُغطّي في مجلّتنا اهتمامات أفراد العائلة السورية جميعاً، خصصنا أربع صفحات تُعنى بما يهم الأطفال في سوريا.

إدارة تحرير مبادر

www.moubader.com
Info@moubader.com
fb.com/MoubaderSyria

طفولة

12 أمان للدعم النفسي: نحو واقع أفضل لأطفال سوريا

13 أطفال الرستن: بسمة أمل في وجه الحرب

تدريب وتأهيل

16 مركز إحسم النسائي: المرأة تدخل سوق العمل

17 تدريبات مكثّفة لرفع جاهزية عناصر الدفاع المدني في المناطق المحرّرة

حلول بديلة

18 بعد غياب الكهرباء عودة إلى الحدادة العربية

20 طريقة مبتكرة لتصنيع الثلج في الغوطة الشرقيّة

21 مع استمرار النزوح، أول مشروع لصناعة الخيام

رياضة

22 سراقب × كفرنبل : الكرة في ملعبنا

معلومات وغرائب

23 مشاهير ولدوا في أيار، عمر الخيّام

ملك إفريقي يحكم شعبه عبر الانترنت

مسابقة مبادر

23

قصة وتسالي

24

فتحة تهوية لإحدى النقاط الطبية

صورة الغلاف: ع ط

صحة

من ابتكاراتنا

النقاط الطبيّة تفتح ثغرة في الأرض بحثاً عن الأمان

علاج أحد المصابين
خاص مبادر- ريف إدلب

خاص مبادر

في جميع الحروب التي حدثت في العالم، كان هناك مَناطق ومُنشئات تعتبر خضراء؛ أي لا يطالها القصف والدمار مِن الأطراف المتحاربة، وهي على غرار المستشفيات والمراكز الطبية، ويندرج ذلك ضمن القانون الأخلاقي والإنساني.

لكن في الحالة السورية، والتي يدور فيها اقتتال منذ ما يزيد عن خمس سنوات بين شعب نادى بحريته وطالب بحقوقه لا أكثر، وبين طرف آخر يُدعى بالنظام ولكنه عبارة عن مجموعة من ميليشات طائفية مُتعددة الجنسيات لا تحسب حساباً لميثاق أومعاهدات أخلاقية، فإن استهداف المنشآت الطبية والحيوية للأخيرة ليس أكثر من هدف ثمين لا يمكن تجنبه.
قصفُ هذه الميليشيات للمستشفيات والمراكز الطبية في المناطق المحررة هو عملية ممنهجة ترنو إلى وأد الأمل بالحياة لدى المناوئين لهم، وحثهم على الاستسلام.

حالات قصف للمستشفيات

من الصعب جداً أن نحصر أعداد المستشفيات التي خرجت عن الخدمة أو التي دُمّرَت بالكامل جراء استهدافها بسلاح الجو أو المدفعية، سواء كانت هذه المنشآت خاصة أو عامة أو خيرية أو حتى تحت إشراف دولي، ولعلّ مُستشفى أطباء بلا حدود الذي دُمّر أخيراً هو خير دليل على ذلك.

حلول عملية

مازال السوريون يتحايلون على الموت بمختلف أصنافه، بإرادة تزداد صلابة يوماً تلو الآخر، مُبتكرين حلولاً بسيطة تتسم بأنها عملية وناجعة في أغلبها، في سبيل مواجهة ما يعيشونه من مصائب.

ولعلّ ابتكار هذه الحلول هو أحد أهم ميزات "برنامج أمان وعدالة مجتمعية"، والذي خرج بفكرة لحماية المنشآت الطبية من القصف في المناطق المحررة، وذلك من خلال إنشاء هذه النقاط الطبية في ملاجئ تحت الأرض كانت قد حُفِرَت في إحدى مَناطق ريف إدلب.

وفي لقاء أجريناه في مبادر مع أحد أعضاء لجنة عمل الأمان المجتمعي، حدّثنا الأخير عن سبب اختيار هذا المشروع بالقول: "نفّذ برنامج أمان وعدالة مجتمعية مشروع النقطة الطبية المحمية نتيجة للضرورة الملحة، حيث يتكرر استهداف المنشآت الطبية في المنطقة. ويهدف المشروع إلى تأمين الكادر الطبي والمراجعين والمرضى من القصف".

جرى تنفيذ المشروع عبر حفر مَلاجئ في منطقة مناسبة وتجهيزها بالمستلزمات الطبية، بعد عزلها عزلًا حرارياً وتأمين طرق مخفية للوصول إليها، وذلك بالتعاون مع مجلس محافظة إدلب الحرّة كما أكد لنا رئيس المجلس أحمد قسوم قائلًا: "جُهّزت نقطة طبية تحت الأرض، وذلك للحاجة الماسة واستجابة إلى طلب الأهالي بصدد إيجاد مركز طبي مُحصّن وقريب من التجمعات السكانية في الوقت ذاته. نفذت أمان وعدالة مجتمعية المشروع، وذلك بتعاون مباشر مع مجلس محافظة إدلب الحرة".

ولدى سؤالنا الممرض محمد، مدير النقطة، عن الفروقات في العمل بعد تأمين النقطة في الملاجئ، قال: "بعد أن ركّز الطيران الروسي بصورة خاصة على قصف المستشفيات والمراكز الطبية، أضحى لدى العاملين في القطاع الطبي تخوف كبير من الاستهداف، فجاء مشروع النقطة المحصنة

كحلٍّ مُناسب وعملي، حيث ولّد نوعاً من الراحة في العمل لدى الكادر الطبي والمرضى على حدٍّ سواء".

لاقى المشروع ترحيباً كبيراً من الأهالي الذين أبدوا ارتياحاً إزاء الشكل الجديد المحصن، والذي من شأنه أن يُؤمّن سُبل الحماية للمرضى والأطباء، وذلك على بحسب قول أسامة؛ أحد المراجعين للمركز الجديد، وأضاف السيد أسامة: "من شأن هذه الخطوة أن تحفظ أرواح الكثيرين، وتدعم صمود الشعب، بل حتى أن تكون سبباً من أسباب الحد من الهجرة إلى خارج البلاد".

إذاً، سيستمر الشعب السوري في البحث عن الأمل من تحت الركام والألم، وليست كل هذه المشاريع إلا نوعاً من نضال الأهالي وصمودهم، وإيمانهم بأن الحياة الكريمة تستحق كل مُحاولة.

ملاحظة: حذفنا في مبادر الألقاب (أسماء الكنية) من التقرير، وذلك حفاظاً على سرية الموقع وأمان المواطنين.

الخلاصة - مشاريع مدنية في ريف إدلب لتحويل عدة ملاجئ إلى وحدات صحية تعالج المصابين

زهرة أمل بين أنقاض الحرب في كفرنبل

نور الدين الإسماعيل

بعد انطلاقة الثورة السورية، وإجراءات العقاب التي طبقها النظام السوري ضد المدن التي ثارت عليه. كان القطاع الطبي أحد أهم القطاعات التي تأثرت سلباً، حيثُ نقصت الأدوية وفُقِدَ بعضها، كما زادَت الحاجة إلى بعض الأجهزة الطبية المُتطوّرة.

بداية الفكرة؛ بنك للدم

مع تعرُّض المدنيين للقصف الشديد، وارتفاع وتيرة المعارك، صارت حاجة المستشفيات الخاصة والميدانية كبيرة فينما يتعلق بنقل الدم للجرحى والمصابين. لكن العقبة الكبيرة كانت في تحليل الدم المنقول، خوفاً من الأمراض التي تنتقل عبر الدم، ما دفع بعض الناشطين والمهتمّين بالحقل الطبي إلى التواصل مع بعض الجهات لتأمين أجهزة مُتطورة لتحليل الدم ونقله. وبالفعل، جرى ذلك وكان الإعلان عن افتتاح بنك الدم المركزي في كفرنبل لمنطقة غربي معرّة النعمان.

يُحدّثنا السيد رامي الحسني، مسؤول الإعلام والتوثيق في المُجمّع وأحد الناشطين الذين طرحوا الفكرة وباشروا في تنفيذها، بالقول: "باشر بنك الدم تقديم خدماته في تاريخ 27/6/2014، ليغطي منطقة معرة النعمان وريف إدلب الجنوبي وريف حماة الشمالي ومنطقة الغاب وجبل الزاوية، حيث يبلغ عدد سُكّان المناطق التي يُخدّمها البنك قرابة مليوني نسمة، ويُقدر عدد وحدات الدم التي يقطفها شهرياً بـ/450/ وحدة دم؛ حيث يبلغ عدد المستفيدين منها بصورة مباشرة وشهرية، /210/ مستفيدين شهرياً، وجميعهم مُسجّلون بالاسم في قوائم بنك الدم".

وأضاف الحسني، مبيناً لنا ما يحتويه مركز بنك الدم من معدات، قائلاً: "يحتوي بنك الدم في كفرنبل على: أربع حافظات للدم، وخمس كراسي قطف دم، وشارلونة عدد اثنين، وأكياس دم احتياطية عددها /2000/، وجميع المواد اللازمة لبنك الدم، بالإضافة إلى مولدتين كهربائيتين، وثلاجة لحفظ البلازما".

مركز الثلاسيميا

بما أن مرض الثلاسيميا مُرتبط بالدم، وهو أحد أكثر أمراض الدم انتشاراً، كان لابُدّ من إنشاء قسم متخصص بتقديم الأدوية والجرعات المناسبة للمرضى المصابين به. ويحدثنا الدكتور عبد الباسط السليمان عن أهمية المركز، بالقول: "بدأ المركز بتقديم خدماته للمرضى بصورة فعلية بتاريخ 1/3/2015، ويعتبر المركزُ الوحيدَ في الشمال السوري من ريف حماة الشمالي حتى باب الهوى؛ حيث يوجد لدينا أضابير نظامية لـ/192/ مريضاً موثقين بالاسم الثلاثي. نقدّمُ لهم وحدات الدم في المركز، علماً أننا عملنا على تأمين دواء /الديسفرال/، ومضخات سحب الحديد، ودواء الاكسجاد لخلب الحديد، من بعض المتبرعين الخيّرين، وبكميات محدودة".

السيد بدر الرسلان، مُدير المجمع الطبي المجاني في كفرنبل، حدثنا قائلاً: "يعملُ في المركز طبيب أطفال، وطبيب داخلية، وفني مخبري، وأربعة ممرضين، ومساعدا ممرضان اثنان. ويحتوي المركزُ على عشر أسرّة، ومولدتي أوكسجين، وستة أجهزة رذاذ، ومولدة كهرباء واحدة. ويُقدّم المركز خدماته للمرضى في يومي الأحد والأربعاء فقط، بسبب ضعف الدعم المادي".

وأكد لنا السيّد محمد /45 عاماً/ وهو والد إحدى المريضات المُسجَّلات في القوائم، عن أهمية المركز، فقال: "بعد أن أصبح الذهابُ إلى مناطق النظام يُشكّلُ خطراً كبيراً علينا وعلى أبنائنا المرضى لتلقي العلاج، صار هذا المركز خيط النجاة الوحيد الذي تعلقنا به، ولم يبخل على أبنائنا بأي شي".

المخبر

ولارتباط عمل الدم بأجهزة المخبر، من أجل إجراء التحليلات المخبرية لسلامة عملية نقل الدم، كان لابدّ من وجود قسم المخبر المتخصص بعمليات التحليل، للخروج بنتائج آمنة في نقل الدم. وحدّثنا الممرض، السيد نذير الأسود، عن قسم المخبر، فقال: "يعملُ في المخبر ممرضان اثنان، حيث يرتبط عمله بقسم بنك الدم وقسم الثلاسيميا. ويضمُّ المخبر مسفلة عدد/3/، ومسفلة هيموتكريت عدد/1/، ومسفلة كبيرة 48 أنبوب، وجهاز كيميا سبيكترو بيوسستم حديث، ومجهر عادي، وبراد عادي، ومجهر كهربائي أولمبس. وجهاز تعداد آلي cbc".

«أحدثنا قسماً خاصاً بالصيدلية والأدوية اللازمة لعمل المجمع... بسبب عدم وجود جهات داعمة»

أقسام أخرى

ولم يقتصر عمل المجمع الطبي على ما سبق من أقسام، بل افتتحَت فيه أقسام طبية لا تقلُّ أهمية عما سبق ذكره، حيث أكد لنا مدير المجمع الرسلان أنهم عملوا جاهدين على تأمين كلّ ما يلزم من مواد طبية وصيدلانية، إذ قال: "أحدثنا قسماً خاصاً بالصيدلية والأدوية اللازمة لعمل المجمع، حيث تحتوي على أدوية الأطفال وبراد عادي بسبب عدم وجود جهات داعمة، علماً أن المستفيد من الصيدلية أبناء الشهداء وذويهم، وأبناء المعتقلين وذويهم، والنازحين، بالإضافة إلى مرضى الثلاسيميا. كما عملنا على إحداث مركز لتوزيع مادة الأنسولين على مرضى السكر، ولدينا قائمة بأسماء /150/ مريضاً يستفيدون من مادة الأنسولينو. وأحدثنا مركزاً خاصاً بعلاج

النور:مركز طبي يتحدّى الحصار

شمس الدين مطعون، معضمية الشام

على أثر نوبة مرضية أصيبَ بها، نُقِل عبادة إلى أقرب مَركز طبي حيث تلقى العناية اللازمة، واستطاعَ الحصول فوراً على وصفة الطبيب من المركز نفسه.

يقول عبادة: "شعرتُ بدوار شديد، وارتفعَت حرارتي وانحل جسدي. وعندما دخلتُ مركز النور وعايناني الطبيب، شعرتُ بالراحة"، ويتابع: "لقد أسعفني الدكتور بالإبر على الفور، وعلى الرغم من الشح الكبير في الأدوية في مدينة مُحاصرة كمعضمية الشام".

> "لا علاقة لنا بأيّ جهة داعمة أو فصيل أو مؤسسة؛ المركزُ مستقل تماماً"

البداية

افتتحَ مركز النور للخدمات الطبية في عام 2015، ليباشر عمله الدؤوب في العناية بالمرضى رجالًا ونساءً، وتتنوعُ الخدمات التي يُقدّمها المركز؛ من عيادة أذنية، وأخرى خاصة بالأطفال، وعيادة نسائية تشرفُ عليها قابلة مُتخصِّصة.

مدير المشروع، الدكتور مأمون الخطيب، أكّدَ لمبادر أنه "فور افتتاحه مركز النور، توافدَ المرضى بالعشرات، لتغصَّ بهم القاعة الصغيرة المؤقتة للمركز، والتي سوف تتغير في الوقت القريب لتصبح أوسع ولتضم أقساماً جديدة"، على حدِّ تعبيره.

ولا يبدو أنّ المركز قادرٌ بإمكاناته المتواضعة على تلبية الاحتياجات الكاملة للمرضى، على الرغم من الإقبال الكبير الذي يشهدهُ، فسألنا الدكتور الخطيب عن هذا الأمر، وأجابنا بالقول: "خدماتنا بسيطة لأنّ البلد مُحاصرة ويوجد لدينا مُشكلة كبيرة فيما يتعلق بنقص الأدوية والخبرات العاملة في المجال الطبي".

مبادرة فردية ربحيّة

يُعرِّفُ الدكتور الخطيب مبادرته، مركز النور للخدمات الطبية، بأنها "مبادرة فردية ربحية، تهدف للنهوض بالوضع الصحي في مدينة معضمية الشام"، ويضيف: "لا علاقة لنا بأيّ جهة داعمة أو فصيل أو مؤسسة؛ المركزُ مستقل تماماً"، مشيراً أن الربح رمزي للغاية، حيث لا يتجاوز ثمن المعاينة ما يزيد عن 500 ليرة سورية فقط، ويسعى الدكتور الخطيب لافتتاح قسم مجاني للتوليد في الفترة المقبلة، كما نوّه إلى وجود صيدلية صغيرة في المركز، "تُقدّمُ الأدوية بأسعار رمزية للحالات الطارئة والضرورية"، بحسب قوله.

وضع صحي سيء

ليس غريباً تردّي الحالة الصحية في مدينة منكوبة، تجرعت مر الحرب وويلات الحصار، حيثُ تعاني مدينة معضمية الشام بريف دمشق من نقصٍ حاد في الأدوية والمستلزمات الطبية، وذلك بسبب الرقابة الصارمة التي يمارسها النظام السوري بصدد دخول أي أدوية أو أمور أخرى تتعلق بصحة البالغين. وقد قال لنا أحد الأطباء في مستشفى الغوطة التخصصي: "منعَ النظام دخول الأدوية المتعلقة بالبالغين، وأدوية الالتهابات، وصادرها حتى من قوافل الأمم المتحدة التي سُمِحَ لها بالدخول إلى المدينة منذ مدّة".

أما بالنسبة للدكتور الخطيب، فهو يعتبر مركز النور، الذي كان حُلماً في مخيلته منذ وقت بعيد، خطوة جريئة نحو حلِّ المُشكلة الطبية الصحية المتأزمة في المدينة.

واختتم الدكتور الخطيب حديثه لمبادر بالقول: "بإمكان كلّ شخص يمتلكُ الخبرة والقدرة في أيّ مجال أن يُطلق مبادرته الخاصة، فقط عليه أن يضع نصب عينيه مُساعدة بلاده على النهوض من جديد".

الخلاصة - مركز النور الطبي مبادرة في معضمية الشام المحاصرة يحوي أكثر من عيادة ويقدم العلاج بأسعار رمزية

اللاشمانيا، ونعمل يومي الخميس والاثنين في تأمين الدواء ومواد التحليل اللازمة، نظراً لوجود أعداد كبيرة من المصابين".

عقبات وتحديات

في ظلّ وجود مشروع طبي ضخم كالمجمع الطبي، مَبني على زرع الأمل في نفوس المرضى الذين يعانون من المرض، فضلاً عن المعاناة التي تسببها الحرب عادةً، يواجهُ المشروع العديد من التحديات التي حدثنا عن أبرزها السيد رامي الحسني، مسؤول الإعلام في المجمع، بالقول: "يعتمد المجمع في دعمه على الأشخاص الخيّرين فقط. وحصلنا على دعم لمدة ستة أشهر فقط من قِبَل مديرية الصحة الحرة في إدلب، وبصورة جزئية عن طريق مُنظمة سيما الخيرية. أما الآن، فالمجمع، ومنذ أكثر من ستة أشهر، بدون أيّ دعم مادي للكادر الذي يُناوب على مَدار 24 ساعة بمناوبات ليلية. كما يحتاجُ المجمع إلى جهاز لفصل الدم- علماً أنه يجري فصلُ الدم يدوياً- وأدوية التحسس والمدر البولي وأجهزة نقل الدم. وهناك حاجة ماسة لدعمنا بمواد التحليل لجهاز الكيمياء بأنواعها، كوننا نشتريها على نفقتنا الشخصية. ناهيك عن الحاجة إلى الوقود لتشغيل المولدات. كل هذا ولم نتحدث عن رواتب الكادر الطبي في جميع أقسام المجمع!"

شمعة في ظلام الحرب

عادة ما تُنشئ الحكومات مجمعات طبية، وقد تفشلُ أحياناً؛ لكن ما لمسناه في المجمع الطبي المجاني في كفرنبل يثبتُ أن الإصرار على البقاء وزرع الأمل من بين ركام الحرب قد يكون واقعاً حقيقياً، وليس مُجرد حلم على أرصفة المعاناة.

منذ بداية الثورة السورية كان القطاع الطبي أحد أهم القطاعات التي تأثرت سلباً نتيجة القصف المكثف بالإضافة إلى إجراءات العقاب التي طبقها النظام السوري ضد المدن التي ثارت عليه. وكانت هنا بداية فكرة إنشاء مجمع طبي مجاني في كفرنبل والذي يقدم خدمات طبية مختلفة، حيث يحتوي على أقسام عديدة منها مركز الثلاسيميا وبنك الدم ومخبر للتحاليل بالإضافة إلى صيدلية ومركز لتوزيع مادة الأنسولين على مرضى السكري.

الخلاصة - شباب سوريون حولت مجمعا طبيا في كفرنبل من بنك للدم إلى مركز يقدم كافة الخدمات الطبية للمرضى بالمجان

علاج أحد المصابين
عدسة: سوريا غراف

أحد متطوعي السجل المدني
عدسة :محمد شباط

مجتمع مدني

الأحوال المدنية

بدائل في ظل غياب الدولة

محمد شباط، درعا

"ما حكّ جلدك مثل ظفرك"، مَثلٌ تبناه أبناء سوريا الذين لا يعرفون المستحيل أو اليأس، رجال استطاعوا التغلب على المصاعب مهما بلغت قسوتها؛ وهذا ما أكدته لنا سنوات طوال من الحرب والدمار والتهجير، حيثُ قتل سوريون كثر وشُرّدوا وهُجِّروا وبات الهم الشاغل لمعظمهم في الآونة الأخيرة هو أن يحملوا بطاقة شخصية أو بطاقة عائلة، حيث بلغت المصاعب حداً لم يبق للكثيرين فيه سوى الهوية من وطن غيّرَت الحرب معالمه، وشوَّهَت البراميل والقذائف جمال بيوته وسَكينتها، وأمسى العديد من سكانها مُخيرين بين البقاء حبيسين في مخيمات النزوح، أو التشرد بلا أوراق شخصية تثبت هوياتهم التي لم فقدوها في جملة ما فقدوه، ولم يعودوا قادرين على تحصيل نسخ جديدة منها خشية الاعتقال.

وفي ظل حيرة المواطنين، وغياب المؤسسات المعنية بتنظيم مثل هذه الأمور، وريثما نعاود بناء مؤسساتنا كما كانت سابقاً، عمل عدد من المتطوعين بجهد فردي وإمكانيات محدودة، على تحمل هذه المسؤولية على عاتقهم الشخصي في مناطق متعددة من البلاد. وفي الجنوب السوري، في مدينة طفس تحديداً، بدأ عدد من الموظفين السابقين في الدوائر الحكومية، والتي فصلوا منها لأسباب أمنية، بتوثيق الولادات والوفيات وعقود الزواج والطلاق وما إلى ذلك من شؤون تتعلق بالأحوال المدنية التي لا يُمكن الاستغناء عنها أو تأجيلها. ولاحقاً، تطور الجهد الفردي إلى مؤسسة صغيرة، تحمل اسم "مكتب التوثيق والأحوال المدنية".

في مبادر، تحدثنا مع الأستاذ أحمد الحوراني، والذي كان له دور كبير وفعال في تأسيس مكتب التوثيق ومتابعة سير العمل فيه. وبدأ الحوراني حديثه بالقول: "باشرنا كمتطوعين في العمل، وذلك بعد أن أدركنا الحاجة الملحة لتسيير هذه المعاملات. باشر الفريق بتوثيق الأفراد في قرى الريف الغربي من درعا، وتوثيق الولادات والوفيات، بالتعاون مع المجالس المحلية ومخافر الشرطة والجهات الأمنية في هذه المناطق. وشيئاً فشيئاً، ازداد الإقبال على مكتبنا من قِبل الأهالي، بعد أن أصبحنا مركز ثقة في نظر المواطنين والجهات الرسمية في المناطق المحررة. وبعد فترة، أصدر مكتبنا بطاقات شخصية صارت الآن مُتداولة بين الأخوة المواطنين، ويسعى المكتب إلى إصدار بطاقات شخصية ذات جودة أفضل من التي يصدروها حالياً، لكن ذلك مرتبط بالإمكانات المتاحة"، وأكد الحوراني على ضرورة الدعم الكبير لمكتب التوثيق والأحوال المدنية، وذلك من أجل تطويره ليكون قادراً على استيعاب الإقبال المتزايد عليه، عبر رفع عدد الموظفين، وتأمين ما يلزم من المكاتب ومستلزماتها، وأدوات الطباعة والتصوير، مشيراً إلى أن "المكتب يتطلع نحو فتح عَددٍ من المكاتب في بعض القرى والمدن، لكنه رغم كل التحديات التي يواجهها يقدّم خدمات محانية دون أي مقابل".

وخلال جولتنا في المكتب، قابلنا أحد المواطنين الذي جاء من أجل الحصول على بطاقة شخصية وبعض الأوراق الثبوتية، وذلك بعد أن فقد كل أوراقه أثناء عودته من الأردن، وقال لنا: "كنتُ في الأردن، وفقدت هويتي وأوراقي والبطاقة العائلية أثناء عودتي. وأنا مَطلوب وغير قادر على الذهاب إلى الدوائر الحكومية في مناطق النظام، كما هي حال أغلب الاشخاص هُنا. وبعد عناء وبحث، توجهتُ إلى مكتب التوثيق في طفس، والذي منحني بدوره بطاقة شخصية وبطاقة عائلية. لاحظتُ سلاسة في الطريقة التي يتعامل بها الموظفون، وحرصاً كبيراً على خدمة المواطنين، وتحرّي الدقة في العمل".

مكتب التوثيق والأحوال المدنية خطوة إيجابية في مسيرة تعزيز العمل المؤسساتي في سوريا المستقبل، ومبادرة طيبة نتمنى لها النجاح، وأن تصبح مثالاً يُحتذى به في المحافظات السورية التي تعاني أزمة على هذا الصعيد.

الخلاصة - ناشطون وحقوقيون يأسسون مكتب التوثيق والأحوال المدنية في درعا لاستصدار كل الأوراق الثبوتية الرسمية التي حرمهم منها النظام

رابطة أهل حوران: هدفنا "الاكتفاء الذاتي"

محمد شباط، درعا

رابطة أهل حوران؛ منظمة سورية بائتت عبر أنشطتها المتنوعة أشهر من نار على علمٍ في منطقة حوران، خاصة فيما يتعلق بالأعمال الإنسانية، والمشاريع التنموية، والإغاثة والتعليم، كما تعرفُ أيضاً بأنها إحدى أكبر الهيئات وأكثرها فعالية في المنطقة كلها؛ فلا تقتصر أعمالها على مُساعدة الفقراء والمساكين فحسب، بل أيضاً تساعد المجالس المحلية والجمعيات الفاعلة على أرض حوران في جوانب متعددة.

وفي مشروع فريد من نوعه، وذي خطة مُستقبلية للمحتاجين والمستحقين من أهل حوران، أعلنت الرابطة عن البدء بتنفيذ مشروع الاكتفاء الذاتي، وهو مشروع لا يكتفي بتقديم سلل من المواد الاستهلاكية الأساسية، بل يقدّم الماشية أيضاً، كالأبقار والماعز والأغنام.

عن هذه المبادرة، حدثنا السيد أيوب العمار، أحد المسؤولين في رابطة أهل حوران، بالقول: "رابطة أهل حوران مُنظمة إنسانية تُعنى بخدمة أهل حوران، والمشروع الذي نحن بصدده الآن هو عبارة عن عدّة مشاريع تندرجُ في المكتب الخدمي للرابطة تحت اسم "نهضة". وبحسب العمار أيضاً، بدأت هذه المشاريع بمشروع "كلوا واشربوا"، والذي تضمّن توزيع عدد من الأبقار على بعض الأسر ذات الدخل المحدود، ثم تلاه مشروع "تمليك المواشي للأسر المتعففة"، وجرى فيه توزيع الماعز الشامي على عددٍ من الأهالي. أما المشروع الأخير، فكان من مؤسسة الأصم وتحت عنوان، مشروع تمليك رأسي غنم لكل عائلة. وتابع العمار: "طبعاً هذه المشاريع كانت مُكمّلة لبعضها وخلال فترة معينة من الزمن. استغرقت مدة تنفيذ المشروع قرابة أربعة أشهر للمشاريع الثلاثة، وكان الهدف منها التركيز على المشاريع الإنتاجية التي تخدم الأسر المتعففة، وتكفيها عن الحاجة إلى المشاريع التقليدية كالسلل الغذائية"، وأضاف العمار: "السلل مهمة، لكن توجهنا هو أن يصبح هُناك مشاريع إنتاجية جديدة تقوم على أن يتملك كل فردٍ ماشية أو أكثر، ومن ثم سيعمل على العناية بها والاعتماد على ما تنتجه".

كما أخبرنا العمار أيضاً بالشروط التي يجب توفرها لدى المستفيدين من هذه الخدمة بالقول: "يعتمد كل مشروع على ضوابط معينة؛ فبالنسبة لمشروع تربية الأبقار، يجب أن يكون هُناك حظيرة خاصة، وخبرة بالتربية، ورغبة في العمل. وهناك شرط لكي تكون الأسرة من المُستحقين؛ نحن في ثورة والثورة تعني أن نخدم الثائرين المتضررين، ففي رأس الهرم لدينا أسر الشهداء وأسر المعتقلين والعائلات المهجّرة وتلك التي فقدت بيوتها".

أما عن التحديات التي تواجه المشروع الجديد، فقال العمار: "هناك عدد من المشاكل التي تتعلق بالثروة الحيوانية، وتبدأ منذ التسوق؛ فعندما نريد شراء المواشي الخاصة بالمشروع، نبحثُ عن أفضل الأنواع وأجودها، فليس بإمكاننا أن نُعطي المستفيد بقرة عادية، بل ينبغي أن تكون حلوباً وسليمة وفي العمر المناسب، لذا يحضر توقيع العقود بيننا وبين التجار طبيب بيطري. كان مشروع الماعز الشامي أحد أكثر المشاريع التي واجهنا فيها مشاكل تتعلق بالسلالة الصافية غير المتوفرة، فلجأنا إلى الماعز الهجين، المخرطم بحسب الاسم المعروف في منطقتنا"، وأشار العمار إلى أن هناك عقداً يبرم بين الرابطة والمستفيد، ويتضمنُ في شروطه ألا يبيعَ المستفيدُ ما قدمته الرابطة إليه.

> "نخدم أسر الشهداء والمعتقلين والعائلات المهجّرة"

ولا يقتصر دور الرابطة على تسليم المواشي فحسب، بل هناك زيارات نصف شهرية يجريها أعضاء من الرابطة للمستفيدين، وتتضمنُ توزيع أكياس من التبن والعلف. بالإضافة إلى الرعاية الطبية أثناء الشراء، وتقديم جرعات دوائية ضد الأمراض الشائعة لدى الماشية، كالتهاب الضرع والتهاب الأمعاء، على حدّ تعبير العمار.

التقينا في مبادر أيضاً بالسيد عدنان شباط، وهو أحد المستفيدين من هذا المشروع، وحدثنا بدوره عما قدمته إليه الرابطة، قائلاً: "زارنا وفد من رابطة أهل حوران، وقدّموا إلينا رأسين من الغنم. كنا مسرورين للغاية من هذا العمل الطيب، لأنه يدعمُ العمل والاعتماد على النفس، ويُساعد الأسر المتعففة. وباسمي، وباسم كل من استفاد من هذا المشروع، نتقدم إلى الرابطة بجزيل الشكر".

والجدير بالذكر أن رابطة أهل حوران هي أولى المنظمات التي تُنفّذُ مَشروعاً يدعم فكرة الاكتفاء الذاتي في المنطقة.

الخلاصة - رابطة أهل حوران منظمة إنسانية تقدم مشاريع تؤمن دخل دائم للمحتاجين تغنيهم عن انتظار الإغاثة

أثناء توزيع روؤس الماشية
عدسة :محمد شباط

إحدى المستفيدات من المشروع
عدسة : علاء خطيب

عائلات الشهداء والمعتقلين تُعيلُ نفسها

علاء خطيب، ريف إدلب

شاهدَ الشاعر الكبير معروف الرصافي أرملة وبرفقتها ابنتها الصغيرة، وكانت ملامح الفقر والبؤس واضحة على وجه المرأة، فقال في وصف المشهد أبياتاً في غاية التأثير، منها:

"بكت من الفقر فاحمرت مدامعها
واصفرَ كالورس من جوعٍ مُحيّاها
مات الذي كان يحميها ويسعدها
فالدهر من بعدهُ بالفقر أنساها"

ولعلّ هذا القول بات، للأسف، ينطبق على العديد من أسر شهداء سوريا ومعتقليها خلال السنوات الأخيرة، وربما كان الحال أكثر سوءاً، خاصة وأن عدد أفراد معظم هذه العوائل يتجاوز الخمسة أفراد, ما يزيد من حدّة الضغوطات التي تتعرض لها المرأة التي ألقيَت على عاتقها مسؤولية رعاية عائلتها لوحدها.

وخلال السنوات الثلاث الأولى من عمر الثورة السورية، ظهرت مشاريع عديدة تحت خانة المساعدات العينية للعائلات التي لا معيل لها، باعتبار أن ذلك حل سريع يحول دون وقوع تفاقم المأساة. لكن، مع طول أمد الثورة وازدياد أعداد الشهداء، وبالتالي ارتفاع عَدد الأسر التي فقدت معيلها، أصبحت المساعدات المقدمة على صورة سلل عَينية حلاً لا يمكن الاعتماد عليه لأسباب عديدة، منها أن عدداً من المستفيدين باتوا يتكلون كلياً على هذه السلل، ما أدى إلى حالة من الكسل والخمول الاجتماعي، على حساب تلاشي ثقافة العمل.

وفي لبّ هذا الإشكالية، يبرز الدور المهم لعمل منظمة كـ "تجمع شباب نحو المستقبل"، ومشروعهم الأول من نوعه في منطقة ريف إدلب؛ "مشروع توزيع الأبقار على عوائل الشهداء والمعتقلين".

"يُمكن معرفة ماهية هذا المشروع من عنوانه فقط"، يقول محمد أبو صلاح، وهو المسؤول المشرف على تنفيذ المشروع، ويتابع: "جاءت فكرة المشروع المبتكرة انطلاقاً من الواقع الذي عايناه نحنُ كتجمع شباب نحو المستقبل، وما رأيناهُ من حاجة لطرح مشروع يُقدّم الكفاية المادية والذاتية للعائلة المستفيدة، عبر تفعيل مبدأ العمل مقابل المال. نحن نريد أن نبني مجتمعاً يحب العمل ويقدسه، ويعتمد على نفسه ويأبى الاتكال على الغير، ولهذه الأسباب نفذنا مشروع توزيع الأبقار".

خدمَ المشروع في دورته الأولى خمسة وعشرين عائلة، عبر توزيع بقرة واحدة على كل عائلة، والهدف أن تعتني الأسرة بها، وتستفيد من منتجاتها كالحليب والجبن وغيرها.

وبحسب أبو صلاح، استغرقت مدة تنفيذ الدورة الأولى من المشروع قرابة ستة أشهر، تكفل التجمع خلالها بتأمين الأعلاف وتصريف المنتج في الأسواق. وعند انتهاء الدورة، تصبح البقرة ملكاً للعائلة، شريطة تقديم تعهد بعدم بيعها ما لم يلزم الأمر.

ولا تقتصر الرعاية التي تقدمها المنظمة للمستفيدين على توفير الأعلاف وتسويق المنتجات، وإنما تتسع لتشمل الرعاية الصحية أيضاً.

محمد لطوف؛ الطبيب المشرف والمكلف بمتابعة الحالة الصحية للأبقار، قال لنا في مبادر: "أجري جولات ميدانية أسبوعية أتفقد خلالها الوضع الصحي لها للأبقار وأقدم فيها اللقاحات حين الضرورة".

إحدى المستفيدات من المشروع كانت أم أنيس، وهي سيدة في العقد الخامس من عمرها، ولها عائلة كبيرة. قال لنا أم أنيس: "هذا أفضل شيء قُدِّمَ لنا. أنا امرأة كبيرة واعتدتُ العمل، والآن أنا أعمل لتأمين قوت أسرتي، ويسعدني أننا نأكل من عرق جبيننا".

كثيرة هي المشاريع التي نُفِّذَت في سوريا من قِبل منظمات المجتمع المدني، والتي تسعى إلى تأمين الأسر المحتاجة ورعايتها. بيد أن عدداً قليلاً فقط من هذه المشاريع تحلّى بالبعد الاستراتيجي المطلوب وتجلت في مضامينه فكرة بناء المستقبل.

وفي مشروع توزيع الأبقار دعم حيوي للثروة الحيوانية في البلاد، وكذلك التشجيع الكافي لتكريس فكرة العمل في المجتمع وتفادي الكسل والاتكال. ولعل هذه كانت أبرز الأسباب التي جعلت منه مَشروعا رائداً في منطقة ريف إدلب.

الخلاصة - شباب سوريون يطلقون مشروعا للاكتفاء الذاتي يستهدف الأسر المحتاجة من خلال توزيع الأبقار على المحتاجين

المنظمات المدنية نحو عمل مدني منظم

محمد شباط، درعا

ضمن إطار الخطوات التي تتخذها فعاليات المجتمع المدني لتنظيم عملها وتحقيق أهدافها في المناطق السورية المحررة من سلطة النظام السوري، شهدت محافظة درعا انعقاد المؤتمر التأسيسي لتشكيل اتحاد المنظمات المدنية في مُحافظات ريف دمشق ودرعا والسويداء والقنيطرة، وذلك كخطوة أولى تستتبع سعياً نحو ضم جميع المنظمات المدنية في المحافظات السورية، تحت مظلة الاتحاد العام للمنظمات المدنية في سورية.

من جانبه أكد رئيس الاتحاد، معتز الجباوي، لـ"مبادر" على أهمية هذه الخطوة في تنظيم العمل المؤسساتي للمنظمات المدنية العاملة في سورية، وتفعيل أنشطتها في المجالات المختلفة، لافتاً إلى أن، "الاتحاد يضم أكثر من ثمانين مُنظّمة خيرية وإغاثية وتعليمية في المناطق المحررة في المحافظات الجنوبية الأربع، كخطوة أولى، وأن المقر المؤقت للاتحاد سيكون في محافظة درعا، ثم ينتقل بعدها إلى العاصمة دمشق بعد تحريرها من سلطة النظام".

وأضاف الجباوي؛ "أمام الأوضاع المأساوية التي يعاني منها المجتمع السوري، وخاصة الأطفال والنساء، نتيجة الأعمال القمعية الممنهجة لقوات النظام، كان لابد من إيجاد آلية لتنظيم عمل هذه المنظمات، وذلك ضمن تشكيل واحد يكون قادراً على ضبط عملها وتأهيل كوادرها وتحسين أدائها ورفع مستوى خبراتها، فجاءت فكرة تشكيل الاتحاد العام لمنظمات المجتمع المدني، ليكون موجهاً ومساعداً لكل هذه المنظمات لأداء دورها وتحمُّل مسؤولياتها في تقديم الخدمات للمواطنين السوريين، بصرف النظر عن انتماءاتهم، واعتبارهم الجميع في سوريا سواسية، انطلاقاً من القيم الإنسانية".

أما عن التحديات التي يواجهها الاتحاد، أوضح الجباوي: "إن أهم الصعوبات التي نواجهها ضعف التمويل، إذ لم تُقدِّم أي جهة حتى الآن للاتحاد أيّ مساعدات، سواء مالية أم عينية، وإنما يتكفل الأعضاء بهذه النفقات من أموالهم الخاصة"، مشيراً إلى تحدٍّ آخر، يتمثل بالرفض الذي يبديه بعض الأشخاص، على خلفية أفكارهم المسبقة لمفهوم المدنية، لافتاً إلى أن الاتحاد يسعى إلى احتوائهم، وتعديل وجهات نظرهم بصدد ذلك، من خلال دورات تدريبية وبرامج توعية.

بالمقابل شدد الجباوي على أن الاتحاد لا يرتبط بأيّ جهة أو منظمة أو دولة، وأن عمله يتركز في هذه المرحلة على تأهيل الكوادر العاملة في منظمات المجتمع المدني، من خلال تخصيص دورات تدريبية لهم في مجالات حقوق الإنسان وإدارة المشاريع والحوكمة والدعم النفسي للطفل والمرأة والسلامة العامة، فضلاً عن المجال الطبي التطوعي وتمكين الشباب وتمكين المرأة وحقوق الإنسان في القانون الدولي، وغيرها من المجالات.

> «ينطلق عملنا من قيم العمل الإنساني التطوعي»

واعتبر الجباوي أن أهم رسالة للاتحاد هي لعب دور المظلة للمنظمات الأعضاء، وتمثيلها أمام الجهات الأخرى، وتنمية قدراتها ومواردها، بهدف تحقيق الأهداف المشتركة والمصالح العامة، مع الحفاظ على استقلالية كل منظمة عضو في الاتحاد، وترسيخ فكر العمل الأهلي والمؤسساتي المنظم والموثوق والمسؤول والفعال، من أجل تحقيق نهضة وتنمية شاملتين في مُختلف قطاعات المجتمع المدني السوري".

واختتم الجباوي حديثه مع "مبادر" بالقول: ينطلق عملنا من قيم العمل الإنساني التطوعي، وهو الشرط الأساسي لنهضة بلد مثل سوريا، حيث تُحترَم جميع مكونات المجتمع والأديان والأخلاق والعادات والتقاليد التي تسود المجتمع السوري، ويتحقق مبدأ تكافؤ الفرص لجميع المواطنين دون تمييز، ووفقاً للمنهجية العلمية التخصصية في دعم الأعمال الإنسانية في المجتمع، ضمن مفهومي الحرية والديمقراطية الدستورية".

يذكر أن الاتحاد أعلن عن تأسيسه في 2015\10\24 بمدينة نوى في مُحافظة درعا، وبحضور أغلب المنظمات العاملة في المنطقة الجنوبية، وممثلين عن النقابات المهنية، وممثل عن مجلس محافظة درعا، وممثل عن مجلس محافظ القنيطرة، وممثل عن ريف دمشق، وممثل عن محافظة السويداء.

الخلاصة - منظمات المجتمع المدني في المناطق المحررة تجتمع لتنظيم وتوحيد العمل تحت مظلة الاتحاد العام للمنظمات المدنية في سورية

من أجواء الاجتماع
عدسة :محمد شباط

الطفال مع فريق أمان
عدسة : محمد شباط

طفولة

أمان للدعم النفسي

نسعى إلى واقع أفضل لأطفال سوريا

محمد شباط، درعا

لطالما أحب الطفل محمد الطعماني الرسم و أقلام التلوين، قبل أن ترسم الحرب الدائرة في سورية واقعاً جديداً يحول بينه وبين طفولته وموهبته، الواقع الذي تراجعت فيه كل ألوان الحياة ليغلب عليه اللون الأسود؛ ويحرم المئات من نظراء محمد، من أطفال بلدة سحم الجولان، في الريف الجنوبي الغربي لمحافظة درعا، من أبسط اهتماماتهم، كما حرم مئات آلاف الأطفال السوريين من طفولة حقيقية .

كاد محمد أن يتوقف عن الرسم واللعب ويتأقلم مع واقع الحرب؛ قبل أن يقوم مجموعة من شباب البلدة الصغيرة بتأسيس مركز "أمان" للدعم النفسي والارتقاء البشري، المركز الذي شكلت جدرانه فضاء حراً لمحمد، فبمجرد دخولك المركز تجد رسومات محمد تلف جدرانه، في حين تضم غرفه وزواياه أصدقائه ممن ساعدهم المركز على العودة إلى جزء من طفولتهم ومواهبهم.

ترتسم ابتسامة خجولة على وجه محمد عندما يسأله أحدهم عن رسوماته، إلا أنها لا تمنعه من الإجابة والتعبير عن فرحه بدعم ورعاية المركز الذي ساعده في تنمية مهارته في المجال الأحب إليه.

"كوننا نعتبر الشريحة المثقفة في هذه البلدة، كان لابد لنا من عمل أي شيء نقدمه لهذه البلدة وواقع الطفولة فيها، والذي يزداد سوءاً يوماً بعد يوم، فكان أن بدأ مجموعة من شباب هذه البلدة؛ مدرسين ومدرسات من ذوي الخبرة بمجال الاختصاصات التربوية على تأسيس هذا المركز"، هذا ما أكده السيد محمد النويهي، أحد مؤسسي المركز لـ"مبادر" عن الهدف من تأسيس مركز أمان.

ويضيف النويهي، "عملنا في صيف عام 2013 على تأسيس مركز أمان للدعم النفسي، والذي يعتبر من أقدم المراكز التي أنشت في درعا، حيث كان له أثير إيجابي على حياة الأطفال في هذه البلدة وأطفال الأهالي الوافدين إليها، فقد باشرنا بإجراء دورات تدريبة للكادر المشرف على هذه المركز تحت إشراف الأخصائي النفسي، يعقوب العمار، كما قمنا بإجراء عدة دورات في تعلم كيفية التعامل مع أساليب حماية الطفل."

وعلى الرغم مما واجهه فريق المركز في تأمين المكان الآمن والمستلزمات المطلوبة لعمل هذا المركز، مقابل عدم وجود أي جهة داعمة أو راعية؛ إلا أن النويهي يؤكد على؛ استمراره بالإمكانات المتاحة، موضحاً، "في بداية افتتاح المركز تم استقبال حوالي 44 طفلاً وطفلة، كان العدد غير متوقعاً، ولكن نتيجة الترويج الكبير الذي قمنا به والنشاط المكثف من قبل أعضاء المركز، تم استقبال هذا العدد الكبير من الأطفال الذين وجدوا نوعاً من السعادة والأمان".

من جهتها تشرح الآنسة، أسماء القرماط، والتي تعتبر نواة تأسيس هذا المركز، عن النجاحات الكبيرة التي حققها المركز بداية من تطبيق البرامج الترفيهية، وصولاً إلى تطبيق عدة برامج تساعد الأطفال في تخطي الوضع الذي هم فيه، حيث أكدت أسماء على أن،" الشعبية الكبيرة التي اكتسبها المركز في بلدة سحم ومنطقة حوض اليرموك بشكل عام، من خلال استيعاب حوالي 400 طفل في كل دورة، وفي نهاية كل دورة يتم العمل على حفل تخريج يحضره عدد كبير من الشرائح والفئات المجتمعية ضمن المنطقة". مؤكدة بأن كادر مركز "الأمان" مستمر في إيصال رسالته، وفي تغيير واقع الطفولة في سوريا رغم كل التحديات.

محمد الطعماني، واحد من أطفال سوريا الذين سرق الحزن ضحكتهم وسلبت الحرب إرادتهم وحرمتهم من حقهم في حياة آمنة، ومركز "أمان" واحد من عشرات المبادرات الطامحة لاسترجاعها والساعية نحو واقع أفضل لأطفال سوريا. الأطفال الذين يعتبرون على رأس قائمة ضحايا النزاع والعنف الدائر على مر الأعوام الفائتة، والمهددون بأن يشبوا في ظل ما خلفه الصراع من آثار سلبية، نفسية واجتماعية، على مجتمعاتهم بشكل عام و طفولتهم بشكل خاص.

الخلاصة -ناشطون وناشطات في درعا يأسسون مركزاً للدعم النفسي بهدف انقاذ الأطفال من آثار الحرب .

أطفال الرستن.. بسمة أمل في وجه الحرب

خاص مبادر

"ارتقت البسمة طافيةً على وجوههم البريئة، التي تلعثمت بمرارة الحرب وقسوة الحصار، لتخفف بعضاً من ألم إعاقتهم ومعاناتهم"، هكذا وصف الناشط الإعلامي، عامر الناصر في حديثه لـ "مبادر"، طبيعة الحفل التكريمي للأطفال اليتامى وذوي الاحتياجات الخاصة، والذي شارك في تغطيته ومتابعة نشاطاته بتاريخ الرابع والعشرين من آذار الجاري، ضمن مركز الأيادي البيضاء بمدينة الرستن في ريف حمص الشمالي .

فقد ساهمت مجموعة من الجهات الإنسانية المدنية الناشطة ضمن المناطق المحررة (جمعية الأيادي البيضاء، دار اليتيم، فريق السعادة، ومؤسسة حمزة الخطيب)، في تنظيم هذا الحفل، والذي تم خلاله تكريم ما يقارب الخمسة والسبعين طفلاً ما بين يتيم ومعاق.

وعن أجواء الحفل، يوضح عضو رابطة إعلاميي الثورة في حمص، محمد رحال لـ "مبادر"، "تضمن الحفل فعاليات كثيرة، فبدأ بتلاوة للقرآن الكريم بصوت أحد الأطفال المشاركين، كما تخلله عدة مسابقات تشجيعية للأطفال، إضافة إلى رواية بعض القصص التي تبعث روح الأمل والسعادة وترسم الابتسامة على وجوههم المرهقة، خصوصاً أن إحدى الفقرات ضمت راوي قصص "حكواتي" ، والذي أضاف للحفل فقرات ضاحكة ومسلية " .

وتابع رحال حديثه، "تخلل الحفل عدة مسابقات للأطفال ومنها تناول قطع الحلوى للأطفال مبتوري الأيدي بطريقة الأكل بالفم دون مساعدة، و من يتناول الحلوى بشكل أسرع يكون الفائز بالمسابقة، بالإضافة لمسابقة لعب البولينغ وغيرها من المسابقات التي تبعث النشاط والحيوية في نفوس أطفال الحصار".

"إن زرع بسمة على وجه طفل فقد أحد أطرافه، وعلى وجه طفل آخر فقد أحد والديه نتيجة لقصف قوات النظام والحصار المطبق عليهم، تساوي الدنيا وما عليها"، هذا ما اختتم به رحال حديثه عن الحفل، الذي تضمن أيضاً حملة تحت عنوان "حكاية أمل" في محاولة لإعادة روح الحياة التي قتلها القصف والجوع الذي يخيم على ريف حمص الشمالي، فقد كان هدف الحفل جمع شريحتين من الأطفال اللذين عانوا من الحرب وآثارها.

يذكر أن مدينة الرستن محاصرة كلياً، وتعاني كغيرها من مدن وبلدات ريف حمص الشمالي من حصارٍ خانقٍ فرضته عليها قوات الأسد، وتفتقد لأهم مقومات الحياة كالخبز والمحروقات والأدوات الطبية، ناهيك عن صعوبة الحصول على أبسط مستلزمات الحياة. وعلى الرغم من الحملات والمناشدات المحلية والدولية لإيقاف الكارثة التي تتعرض لها المدينة و ما تبقى من سكانها، إلا أنها لاتزال تخضع لحصار خانق يهدد من تبقى فيها من المدنيين.

الخلاصة - حفل للأيتام وذوي الاحتياجات الخاصة في الرستن بهدف إخراجهم من دائرة الخوف ودعمهم نفسيا

تكريم الأطفال الفائزين
عدسة : عامر الناصر

حلب – حي الهلك

عدسة : أمين الحلبي | Ameen Al-Halabi

سوريا غراف

مسابقة سوريا غراف للتصوير

الصورة الفائزة في المسابقة

تدريب وتأهيل

مركز إحسم النسائي

تطوير مهارات المرأة لتدخل سوق العمل

ورشة تعليم نسج الصوف
عدسة : عبد القادر سرحان

عبد القادر سرحان – ريف إدلب

تلعبُ المرأة، في أيّ مُجتمع، دوراً أساسياً فيما يتعلق بنموه ونهضته. وفي ظل الحروب، يزداد حجم هذا الدور والمسؤولية الملقاة على عاتقها، بسبب تقدم الرجال والشباب إلى جبهات القتال، فتبقى مهمة بناء المجتمع موكلة للمرأة وحدها في معظم الأوقات.

هذه المهمة السامية هي ما تؤمن به المدربات والمتدربات في مركز نساء إحسم بريف إدلب. يستقطب مركز نساء إحسم، حديث النشأة، الفتيات والنسوة من مُختلف الفئات العمرية، واللواتي يرغبن بأن يكون لهن دور وعمل يقترن باسمهن.

يُقسم المركز إلى خمسة أقسام رئيسية، وفي كل قسم منها قاعات تدريب وورشات عمل في جوانب مختلفة من الحياة والأعمال التي تهم المرأة, وبقدرة استيعابية تصل إلى 150 مُتدربة.

في مبادر، تحدثنا مع السيد محمد سرحان أبو صلاح، المدير المشرف للمركز، حيث أخبرنا عن المركز والهدف منه، بالقول: "هدفنا من هذا المركز هو تنمية الشعور لدى المرأة في منطقتنا خاصة، وفي ريف إدلب عامة، بأنها صاحبة مكانة مُهمة. ونسعى إلى تمكين مَبدأ العمل المجتمعي لدى المرأة، وذلك عبر الدورات التدريبية المهنية، والمحاضرات والندوات، التي ينظمها المركز".

وتتوزع أعمال المركز واختصاصاته ما بين الدورات التأهيلية والتدريبية في مهن النسيج والحياكة وتصفيف الشعر والتمريض، فضلاً عن وجود روضة وبرنامج دعم نفسي للأطفال في المركز أيضاً.

السيدة مريم هنداوي، المشرفة المنفذة في مركز إحسم، قال لنا في مبادر: "نبني هنا كوادر فعالة للمجتمع، ترقى بمن حولها وتعود بالفائدة على نفسها وعلى محيطها أيضاً. ومن خلال الدورات التدريبية، ستمتلك المتدربة خبرة ورصيداً عملياً يُمكِنُها توظيفه لإعالة أسرتها مثلاً أو لتعليم غيرها، وذلك كي تستمر الحركة في المجتمع ويكرس الجميع، من رجال ونساء، الوقت والجهد والطاقات لعملية البناء الكبرى التي نتطلع إليها جميعاً".

يستمرُ المركز، بحسب إمكانياته، باستقبال الراغبات في التسجيل والمواظبة على تعلم المهن المختلفة التي يوفرها. إسراء، طالبة في نهاية المرحلة الثانوية، تتدرب في مجال التمريض في المركز، قالت لنا: "لطالما عشقت مهنة الطب والتمريض، لكن الفرصة لم تتح لي من قبل حتى افتتاح هذا المركز. فسارعت إليه لأنني أعتقد أن تعلم هذا العمل النبيل واجب على كل امرأة في حالة الحرب التي نشهدها، والإصابات العديدة التي تتعرض إليها النساء، مع صعوبة تدخل الرجال في أحيان عديدة لإسعافهن أو حتى علاجهن. لذا، لابدّ من إعداد طواقم طبية وتمريضية نسائية في كلّ منطقة، كي نتدارك هذه الحالات".

التقينا كذلك بالسيدة أم محمد التي تتدرب على الحياكة والتطريز، وقالت لنا: "يعلم الجميع مدى صعوبة الحياة التي تعيشها معظم الأسر في سوريا، ولم يعد الرجل قادراً لوحده على تحمل الأعباء المادية، فكان لابد للزوجة من تقديم يد العون والمساعدة. يوفر لنا مركز نساء إحسم الطريقة المثلى التي نستطيع من خلالها مساعدة أسرنا، وذلك عبر تدريبنا على مهن عملية كالخياطة".

يبدو أن إيمان الشعب السوري بدور المرأة الجوهري في دعم الحاضر وبناء مستقبل أفضل، قد أدى إلى ظهور العديد من المبادرات التي تتعلق بتنظيم العمل النسائي وتعزيزه, وإعداد كوادر تتمتع بالكفاءة العالية والوعي، من أجل إطلاق المشاريع التي ستعود بالفائدة على سوريا، ومركز نساء إحسم في مبادرته هذه، هو أحد المشاعل المضيئة على هذا الدرب.

الخلاصة - مركز إحسم النسائي يقدم دورات تدريبية وندوات للمرأة في إدلب لتعيل أسرتها معنويا وماديا

تدريبات مكثفة لرفع جاهزية عناصر الدفاع المدني في المناطق المحررة

ياسين الأخرس

لطالما وقفت الحدود عائقاً بين عناصر الدفاع المدني ضمن المناطق السورية المحررة وبين تطويرهم لخبراتهم في دول الجوار، نتيجة ظروف الحرب التي تتطلب منهم جاهزية أكبر تجاه مختلف أنواع المآسي التي يواجهونها، مقابل ضعف الإمكانيات في الداخل المحرر؛ إلا أن "علاء"، وهو أحد عناصر الدفاع المدني في سوريا،استطاع اليوم تجاوز هذه العقبةبعد التحاقه ببرنامج تدريب لرفع جاهزية عناصر الدفاع المدني، والذي أقيم في معرة النعمان بريف إدلب.

ثلاث دورات تدريبية أُقيمت في معرةِ النعمان، تخرج من كل دورة ما يقارب 25 عنصراً،وذلك ضمن مركز التأهيلِ والتدريب الرئيسي الذي يُدرب فيه كافة كوادر الدفاع المدني في ريف إدلب الجنوبي وريف حماة.

يشرح علاء لـ"مبادر" عن أهمية هذه الخطوة، موضحاً؛"اكتسبت خبرة إضافية لم تكن موجودة من قبل، خصوصاً أن الخطوة التي اتخذتها قيادة الدفاع المدني بإقامة الدورات في الداخل السوري، وفرت خطورة وصعوبة الوضع الأمني على الحدود، حيث كان من المفترض أن تقام الدورات في تركيا، بالمقابلفإن المركز في الداخل كان مجهزاً بجميع الاحتياجات، وأتمنى توسيع هذه البرامج وتكثيفها، لما تكسبه من معلومات وخبرات أوسع".

وعن هدف البرنامج التدريبي يشرح مديرُ مركز الدفاع المدني في معرة النعمان ومدربِ قسم الإطفاء، محمد ذكرى، قائلاً: "نعملُ على تدريب العناصر ورفع أدائهم بأعمال الإنقاذ وعمليات الإطفاء والإسعاف، بالإضافة إلى نشاط التسلق على الحبال، والغاية من هذه الدورات إكسابهم خبرات إضافية تساعدهم في القيام بدورهم على أكمل وجه،إضافة لرفع مستوى اللياقة البدنية لديهم".

فقرات نظرية وأخرى عملية تخللت كل دورة،حيث خصص لكل دورة 10 أيام أشرف عليها 6 مدربين ذوي خبرات عالية. وأكثر ما ركّز عليه المدربون هو تجهيز العنصر قبيل التدريب من أجل الحماية الشخصية والسلامة،إذ سيُطبق ذلك على أرض الواقع كما أكدالمدرب، مهند، لـ"مبادر"، مضيفاً، "الكل يعلم أن عمل الدفاع المدني محفوف بالمخاطر، إن كان بمجابهة القصف أو الحريق أو غيره، ومن الضروري أن نحافظ على سلامة العناصر، ولذلك شدّدنا على ضرورة اللباس المناسب وتفقد أسطوانات الأوكسجين وملابس خاصة للنيران وكيفية التعامل مع حالات الطوارئ".

من جهة أخرى يوضح المدرب، حسام بديوي، أن المتدربون بالأساس هم عناصر المراكز العاملة في مختلف المناطق وخضعوا لهذه الدورات لتحسين أدائهم ورفع مستواهم، مؤكداً،" إن هذه الدورة متوسطة تكسب العنصر معلومات مهمة ولياقة بدنية إضافية إلى جانب ما تعلمه من الدورات الخفيفة السابقة، وأكثر ما شددنا عليه عن فقرات البحث والإنقاذ بتدريبات على أرض الواقع، عبر بناء غرفة أنقاض وإجراء تدريبات مكثفة".

خمسة وسبعون عنصراً تخرجوا من الدورات الثلاثة، وهي الخطة الأولى التي شملت عناصر الدفاع المدني العاملين في ريف حماة الشمالي وريف إدلب، وبحسب مدير منطقة إعلام معرة النعمان في الدفاع المدني، وائل العمر، فإن، "التدريب حقق نسبة نجاح 84% وهي نسبة عالية وهذا ما لمسناه باليوم الأخير من تخريج العناصر أثناء أدائهم وتنفيذ ما تعلموه، والخطة المستقبلية ستشمل عناصراً جدداً من مختلف المراكز،بحسب البرنامج التدريبي الذي تم وضعه من قبل قيادة الدفاع المدني في سوريا".

وفي نهاية التدريب منحت قيادة الدفاع المدني شهادات للعناصر المتدربين تثبت خبراتهم وتتيح لهم العمل في أي مركز يرغب العنصر أن ينتقل إليه ضمن المناطق المحررة.وحسب ما أكدهالقائمون على التدريب لـ"مبادر"،"فإن برنامج الدورات سيشمل معظم عناصر الدفاع المدني المتواجدين في إدلب وريفها، إضافة إلى ريف حماة، وذلك ضمن مراكز التدريب التي تتوزع في محافظة إدلب والأتارب ومعرة النعمان بريف إدلب".

لا تخفى الجهودُ التي يُقدمها عناصرُ الدفاعِ المدني عن أحدو دورهمْ الكبير في إسعافِ المدنيين، وعلى الرغم من الخطرِ المحيط بهم؛ فإنهم يبرزون كمؤسسةٍ واحدة متماسكة في كل الأراضي السورية المحررة، وبحكم أن معظمَ العناصر هم متطوعون وليسوا أصحاب خبراتٍ سابقة، إلا أنهم وعبر الممارسة اليومية استطاعوا أن يكسبواخبرات أوسع، ونتيجة لذلك تعمل قيادة الدفاع المدني في سوريا على تدريبهم وتزويدهم بخبرات أوسع وجاهزية أعلى.

الخلاصة - دورات مكثفة يقيمها مركز التدريب والتأهيل في إدلب لتطوير مهارات عناصر الدفاع المدني في عمليات البحث والإنقاذ وإطفاء الحرائق

إطفاء حريق افتراضي
عدسة : ياسين الأخرس

3 عدد الدورات

25 عدد المتخرجين في كل دورة

6 عدد المدربين

10 أيام لكل دورة

84% نسبة النجاح

حلول بديلة

في معرّة النعمان

بعد غياب الكهرباء: عودة إلى الحدادة العربيّة

ربما ستظن أنك قد انتقلت في الزمن إلى القرن الثامن عشر، في أحد أسواق دمشق أو بغداد للحدادة والنحاس، فجُلّ ما تشاهده حيثما وجهت وجهك سيكون كتلاً من الحديد الملتهب، مرفوعة على سندان حديدي، وتهوي فوقها المطارق، وتحمل مع كل طرقة إصرار شعب يأبى الاستسلام والخنوع.

في مبادر، نضعك في الصورة على نحوٍ واضح وجلي؛ أنتَ في سوق الحدادة في معرّة النعمان بمحافظة إدلب، حيث لن تشاهد خلال مرورك في سوق الحدادين مقصات الحديد الكهربائية والمثاقب الدوارة أو "ترانستورات الميلي آمبير"، أو ما يعرف باختصار بالحدادة "الإفرنجية"، بل سترى تراثاً كاد أن يندثرُ، لكنه انتفض من تحت الرماد وعاد. وعن عودة "الحدادة العربية"، كان لنا لقاء مع العم أسعد الحداد الذي يبلغ من العمر 76 عاماً، وقال الحداد: "أنا حداد عربي، أباً عن جد. مع ظهور الكهرباء، تحولنا من الحدادة العربية إلى الحدادة الأفرنجية، وبقيت أعمل فيها لمدة طويلة حتى انطلاق الثورة، ثم ضاقت بنا السبل، وفُرِضَ علينا إما أن نتوقف عن مهنتنا، أو نموت جوعاً، أو نجد بديلاً".

لم يتعود السوريون بعد خمسة أعوام من الحرب على الاستسلام، ولطالما ضربوا أروع الأمثلة في المثابرة والتحدي، وكانت المبادرة هذه المرة هنا في المعرة، كما أوضح لنا العم الحداد بقوله: "أنا أعرف الحدادة العربية؛ ورثتُها عن والدي، وقررت تعليمها لأولادي. وبالفعل، علمتهم هذه المهنة الصعبة، وعدنا الآن إلى ثراثنا لنعيش منه من جديد".

ومع كلّ طرقة تهوي على الكتلة الملتهبة، تقدحُ شرارة تحكي قصة إرهاق ممزوج بالفن. تتميز هذه المهنة بالصعوبة وشدة العمل، بعكس سابقتها الأفرنجية؛ وعن هذه الصعوبات، أخبرنا معلم الحدادة العربي السيد عامر الحداد، بينما كان يمسح قطرات العرق عن جبينه: "كنا في الحدادة الأفرنجية نلاحظ السهولة، إذ يمكن للشخص الواحد أن يُنجز العمل الكثير. أما اليوم، في الحدادة العربية، فالأمر أصعب، حيث تحتاجُ إلى أشخاص ذوي قوة وصلابة، ولم يعد هناك أدوات كهربائية كالسابق، ولابُدّ من التسخين العالي بواسطة الفحم والهواء، وكذلك الطرق المستمر فوق القطعة المعدنية، ويحتاج كل هذا إلى الكثير من الجهد والخبرة"، مشيراً إلى أن الحال هنا أصعب، بعكس الحدادة الأفرنجية، حيث في مقدور أي شاب صغير أن ينجز لك عملاً تريده، أما هنا فلا مكان إلا للذين يتعاملون مع المهنة على اعتبارها فناً، على حدّ تعبيره.

وعن هذا الأمر، شرح لنا الحداد الشاب أسعد، قائلاً: "كما ترى، نحن الآن نصنعُ هذه المطرقة؛ سيكون من الصعب عليك أن تفرقها عن المطرقة المصنوعة في المعامل الأجنبية, ويعود السبب في ذلك الى أن هذه المهنة تتطلب موهبة وخبرة في العمل. لقد تعلمنا هذه المهنة من جدنا".

هل كان هذا التحول الجذري، من الثورة الصناعية إلى العصور القديمة، بالسهولة التي يظنها البعض؟ وهل كانت الظروف والمواد المطلوبة متوفرة أيضاً؟

بصدد هذا الموضوع، كان لمبادر وقفة مع معلم الحدادة السيد فراس عابدين، والذي أوضح لنا ذلك بقوله: "تحتاج هذه المهنة إلى مواد تختلف تماماً عن الحدادة الأفرنجية. فنحن نحتاج إلى الفحم الحجري وكتل الحديد، وليس الحديد المسحوب والمسطح. أما بالنسبة للفحم، فكنا نستجلبه من مناطق النظام، ومن تركيا، واليوم استعضنا عنه بالفحم المنتج من فضلات محطات التكرير المحلية. وبالنسبة لكتل الحديد، فهي مستوردة، وهذا ما يجعل من سعر القطعة المشغولة عربياً أغلى من سعر القطعة المشغولة أفرنجياً. ناهيك عن الجهد المبذول في الأولى!"

«أنا حدّاد عربي، أبّاً عن جد»

لأهالي المعرة رأيهم في هذا الموضوع أيضاً، وهذا ما حاولنا استطلاع جزء منه في مبادر، فالسيد "علاء غريب"، أخبرنا بالقول: "أعتبرُ هذه المهنة تراثاً يحق لنا أن نحافظ عليه. وبالنسبة للمنتجات، فإنني عندما أطلب تصنيع قطعة ما، أعرفُ أنها صُنِعَت فعلاً هُنا، بأيد محلية وأمام ناظري، لذا فإنها تستحق ذلك الأجر الذي يتناسبُ مع الجهد والتعب".

ذلك دأب السوريين، فمن جد وجد ومن سار على الدرب وصل. رُبّما لم يخطر في بال أحدٍ أن تعود به السنون إلى هذه المهنة. لكن، مازال في المجتمع السوري أشخاص يعادلون بخبراتهم ومواهبهم ثروات لا تُقدر بثمن، ومنهم العم السبعيني "أسعد الحداد" الذي نقل مِهنته إلى أولاده، ومنهم إلى الأحفاد. وهذا ما أكده لنا العم أسعد في نهاية جولتنا، إذ قال لنا بينما كان يُمسِكُ المطرقة ويهوي بها على السندان: "هذه هي مهنتنا. لم أرثها من أبي لكي أبيعها، بل لكي أورثها لأولادي، وهذا ما فعلته. سنتابع العمل في حِرفتنا، ولن تنكسر عزيمتنا".

شيخ كار الحدادين في المعرة
عدسة : إيهاب البكور

الخلاصة - مع ندرة وغلاء الكهرباء في معرة النعمان يعود الحدادون الى الحدادة العربية معتمدين على سواعدهم

الماء بعد أن أصبح ثلجاً
عدسة : فراس دمشقي

طريقة مبتكرة لتصنيع الثلج في الغوطة الشرقيّة

فراس دمشقي، الغوطة الشرقية

في مقابل الحصار الخانق والجوع القاتل والتنكيل الذي يمارسه النظام السوري على الشعب السوري المستضعف، وتوقف معظم الخدمات الأساسية التي تساعد أبناء الوطن على الاستمرار، ظهرت موجة عملية جديدة لدى العديد من الشباب السوريين، تجلّت في ابتكارات سريعة وحلول بديلة بحسب الإمكانيات البسيطة المتوفرة، والهدف من ذلك هو إيجاد الحلول للمشاكل الحياتية وتلبية الحاجات الضرورية للأهالي.

ومن هذه الحاجات، تأمين قطع الثلج والماء البارد. وبفضل جهود فنيين وتقنيين من أبناء الغوطة الشرقية بريف دمشق، جرى تأمين هذه المادة خلال العامين الماضيين، بيد أن التكلفة كانت بحد ذاتها مشكلة تحد من استمرار العمل. لكن مُحدّثنا، أبو وائل، لم يستسلم، وبذل كل جهده حتى توصل إلى حلٍّ بربع التكلفة تقريباً، فاستطاع تأمين المادة من جديد، وأتاح الفرصة للجمعيات والمنظمات الإغاثية لتبني توزيع كميات على الفقراء. ومن الغوطة الشرقية، وتحديداً من دوما، عمل أحد الشباب على تحويل جهاز التكييف المنزلي، بعد إضافة بعض المعدات، إلى معمل ثلج يوفّر الماء مع اقتراب شهر رمضان المبارك، وفصل الصيف الذي بات على الأبواب. شرح لنا أبو وائل آلية العمل بالقول: "يعتمدُ المعمل على السرعة وقلة التكلفة. يتكون الجهاز من القطعة الخارجية للمكيف، والتي تعمل على سحب الهواء، وأنبوب نحاسي على شكل وشيعة تُغمَر بالماء الملحي (ماء فيه 40 كغ من الملح). يُبرّدُ المكيف الماء المالح الذي لا يتجمد بفعل الملح، وتصل درجات حرارة هذه المياه غير القابلة للتجمد إلى درجات منخفضة جداً، وبدورها تؤدي إلى خفض حرارة الأكياس المملوءة بالماء حتى تصبح جليداً. أما مضخة الماء المنزلية، فتعمل على تدوير الماء في الدارة لضمان استمرار التبادل الحراري"، يضيف أبو وائل ممازحاً: "ربما كان هذا الشرح مُملاً بعض الشيء، لكنه ضروري لإيضاح الفكرة، لأنها تستطيع إنتاج قرابة سبعين كيلوغراماً من الثلج، أو سبعين قطعة تكفي الواحدة منها لتبريد خمسة ليترات من الماء".

تُقدِّمُ هذه المبادرة حلاً عملياً لأهل الغوطة يُخفف من معاناتهم، وعَمِل هذا المعمل الصغير لمدة ساعة كاملة كتجربة أولى لأدائه قبل تشغيله رسمياً في مطلع شهر أيار القادم. استغرق تجميد المياه قرابة ثلث الساعة، وبحسب أبو وائل لم يكن هناك أي تكاليف باهظة، حيثُ اعتمدَ على مولد 5000 شمعة، وكانت كافية لتشغيل المعدات. يقول أبو وائل: "سيتمكن الأهالي من شراء الثلج بأسعار أرخص بكثير مما كانت عليه في السابق. وبدأتُ بالفعل بتجميع قطع الغيار، من أجل تفادي أي أعطال أو توقف في المعمل الصغير إذا ما تضررت إحدى القطع".

ويبدو أن فكرة أبو وائل شجعت شباب آخرين في الغوطة الشرقية، حيث سيباشرون قريباً في تطبيقها، مما سوف يزيد في كمية الإنتاج، ليتمكنوا من تأمين المياه الباردة والثلج لأهالي الغوطة الشرقية المحاصرين. ما زاد في تميز فكرة أبو وائل، هو أنه أراد مُشاركتنا أدق تفاصيلها، بغية أن يستفيدَ منها أكبر قدر ممكن من السوريين في محافظات ومناطق مختلفة من البلاد، واختتم أبو وائل بالقول: "لدينا، نحن السوريين، الكثير من الطاقات والإبداع، وعلينا أن نستغل ذلك في خدمة وطننا وأبنائه". ومثلما تستطيع النار أن تصقل الذهب الخالص، يبدو أن المعاناة والأزمات التي يمر بها السوريين، إنما تُخرِجُ أفضل ما لديهم من عُقول وخبرات، وقدرات على تحدي الحرب بسلاح الابتكار والإبداع.

الخلاصة - مؤسسة ظلال تطلق مشروعا لصناعة الخيام بهدف تامين المأوى للنازحين الذين تركوا منازلهم بسبب القصف الروسي

مع استمرار النزوح، أول مشروع لصناعة الخيام

فارس نور، ريف إدلب

بعدَ موجة النزوح الكثيفة التي شهدها ريف حماة الشمالي، وخاصة تلك التي أعقبت التدخل الروسي في سوريا، أواخر شهر أيلول/ سبتمبر من العام الماضي، وفي ظلّ إغلاق الحكومة التركية لحدودها، عانَت الكثير من المنظمات والجمعيات الإنسانية من صعوبة توفير الخيام، حيثُ استغرق وصول الشحنة الواحدة قرابة الشهر، وقضت في تلك الفترة عشرات العائلات ليالي في العراء.

هذه العوامل شجّعَت "مؤسسة ظلال" التي تتخذ من بلدة "عقربات" في ريف إدلب الشمالي مركزاً لأعمالها، وتنشطُ في المحافظات الشمالية المحرّرة، على التفكير جدياً في إطلاق مشروع لصناعة الخيام، علّه يُساهم في تقليل معاناة النازحين، خاصة وأنّ موجة النزوح تلك قد سبقت دخول فصل الشتاء بأيام، ما يُهدّدُ بحدوث مأساة تُضاف إلى مأساة النزوح وفراق الوطن. وبعد توفير الدعم اللازم، أطلقت المؤسسة فعلياً هذا المشروع.

يقول مسؤول مشروع تصنيع الخيام في "مؤسسة ظلال"، "إبراهيم شاليش": "لم نتوقف كثيراً عند التفكير في إطلاق هذا المشروع، فقد باشرنا به فور الحصول على الدعم اللازم، لأن الأزمة التي واجهتنا لم تكن تحتملُ التأخير"، مضيفاً: "أسسنا المشغل في بلدة قاح التي تتوسط عدداً من الخيمات، وكونها لا تبعد كثيراً عن مدينة حلب؛ من أجل توفير المواد الأولية لصناعة الخيام كالحديد والأقمشة الخاصة بالخيام والحبال".

ويشيرُ "شاليش" إلى أنّ المشغل بدأ بإنتاج الخيام بعد أيام قليلة من تجهيزه، موضحاً أنه هناك هدفان لتأسيس هذا المشروع، وهما: "تأمينُ الخيام للنازحين، وإشراكُ عدد من العاطلين عن العمل في المخيمات فيه؛ من أجل توفير موارد رزق لهم ولعائلاتهم"، مُنوهاً إلى أن المشروع غير ربحي، ويبيع الخيمة بسعر التكلفة، لكن المؤسسة تقدّم للعاملين فيه من النازحين رواتب تقتطعها من صندوقها العام، بحسب تعبيره.

وعن حجم إنتاج المشغل، يقول "شاليش": "صنّعنا مئات الخيام، ونعمل على تأمين معظم العائلات النازحة"، مشيراً إلى أن قدرة إنتاج المشغل الشهرية تصلُ إلى نحو 300 خيمة، حيث ضاعف المشغلُ إنتاجه مؤخراً، خاصة بعد مَوجتي النزوح من ريفَي حلب الجنوبي والشمالي.

ومن جهته قال لنا "محمود عبد الرزاق"، المسؤول الإعلامي في "مؤسسة ظلال": "نسعى جاهدين لتطوير المشغل ورفده بكوادر أخرى، من أجل زيادة الإنتاج وتصنيع أنواع أخرى من الخيام التي تقاوم الظروف الجوية الصيفية والشتوية"، مضيفاً: "الكثير من الداعمين أعجبوا بالفكرة، وطلبوا كميات كبيرة من الخيام لتوزيعها على النازحين"، كما أشار عبد الرزاق إلى أنهم كمؤسسة يقومون بإيصال الخيام للعائلات المحتاجة، ومن ثم يساعدون في نصبها.

وعن تكلفة الخيمة الواحدة يقول "عبدالرزاق": "إن تلكفة الخيمة قليلة جداً، لأن المواد الأولية متوفرة بصورة جيدة، ولا تتقاضى المؤسسة أيّ مُقابل مادي مُقابل تصنيعها؛ حيث تبلغ تكلفة الخيمة الواحدة قرابة 120 دولاراً كحدٍّ أعلى، وقد ينقصُ سعر الخيمة الصغيرة عن 100 دولار"، مؤكداً أن المؤسسة تسعى لتأمين المزيد من الداعمين، من أجل توزيع الخيام على المحتاجين بالمجان.

كما نوّه "عبدالرزاق" في حديثه معنا إلى أن نشاطات المشغل لا تقتصر على مخيمات الشمال فقط، بل "وزّعنا سابقاً خياماً في مخيمات ريفي حماة واللاذقية، وننشط أيضاً في المجال الإغاثي، ونرعى عدداً من مخيمات أطمة، وخاصة المدارس، ونسعى مستقبلاً لتبني عدد من المدارس المتواجدة في المخيمات وتأمين كافة احتياجاتها"، مشيراً إلى أن القائمين على المؤسسة يولون الجانب التعليمي والتربوي اهتماماً خاصاً، حيث نفذت المؤسسة عدة أنشطة تربوية وتعليمية هادفة في المخيمات.

الجدير بالذكر أنّ هذا المشروع هو الأول من نوعه في الأراضي السورية المحررة، ويعتبر مُحاولة من القائمين عليه للمساهمة في تقليل حجم مُعاناة النازحين، وهو خطوة على الطريق الصحيح من حيث تأمين الاحتياجات الضرورية من الداخل، بأيدٍ وطنية ومواد مَحلية.

الخلاصة - مؤسسة ظلال تطلق مشروعا لصناعة الخيام بهدف تامين المأوى للنازحين الذين تركوا منازلهم بسبب القصف الروسي

خياطة الخيام
عدسة : فارس نور

$120
تكلفة الخيمة الواحدة كحد أعلى

$100
تكلفة الخيمة الصغيرة

300
قدرة الانتاج شهرياً

الفريقان قبل المباراة
عدسة : عبيدة العمر

رياضة

سراقب×كفرنبل

الكرة في ملعبنا

عبيدة العمر، مُبادر

يحتفلُ السوريون في كلّ عام بذكرى انطلاق ثورتهم المباركة، وتُقام الفعاليات المدنية المتنوعة؛ من حفلات تكريمية وأمسيات شعرية وما شابه. لكن، حينما يتبادر إلى مسمعيك اسم سراقب وكفرنبل، ستعرف أن الاحتفال سيكون من نوعٍ آخر.

في مدينة سراقب بريف ادلب، أُجريَ لقاء ودّي بكرة القدم بين النادي المحلي وضيفه نادي كفرنبل الرياضي، وذلك احتفالاً بالذكرى الخامسة لانطلاق الثورة السورية. حضر جمهور غفير من المشجعين لدعم الفريقين، في لقاءٍ حمل طابعاً ثورياً بعد مُشاركة مميزة من الثوار القدامى.

حمود الجنيد، أحدُّ الثوار الذين مثّلوا نادي كفرنبل، قال لنا في مبادر: "نظّمنا هذه المباراة الودية بين ناديي كفرنبل وسراقب، احتفالاً بمرور الذكرى الخامسة للثورة، وهذا دليل على استمرار الثورة السلمية والمدنية. ومن خلال هذه النشاطات، سنساعدُ باستمرار الثورة حتى تتحقق أهدافها".

بعد أن أجرى الفريقان عمليات الإحماء، أطلق الحكمُ صافرة البداية. شهِدَ الشوط الأول سَيطرة واضحة لنادي سراقب الذي تمكّنَ من ترجمة سيطرته على أرض الملعب بعد تسجيل ثلاثة أهداف رائعة، فضلاً عن إضاعة عدة فرص مميزة للتسجيل، بينما اكتفى الفريق الضيف، نادي كفرنبل، بالدفاع وببعض الهجمات المرتدة، لينتهي الشوط الأول من اللقاء بثلاثية نظيفة لأصحاب الأرض.

في الشوط الثاني، سيطرَ نادي كفرنبل الرياضي على الكرة معظم الوقت، وسط تراجع مَلحوظ في الأداء لأصحابِ الأرض، واستطاع نادي كفرنبل، بعد عشر دقائق من انطلاقة الشوط الثاني، تسجيل هدف رائع من هجمة مُرتدّة مُنظّمة. كما أضاع عدة فرص، وألغى له الحكمُ هدفاً بداعي التسلل، ولتنهي صافرة الحكم هذا اللقاء الممتع بفوز نادي سراقب بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد لنادي كفرنبل.

الأستاذ خالد السويد، رئيس نادي كفرنبل الرياضي، صرّح لمبادر: "شاركنا في هذه المباراة تعبيراً منا عن أهمية ذكرى انطلاقة الثورة السورية؛ هذه الثورة التي ستنتصر بسواعد أبنائها. ونحن بدورنا نشكر نادي سراقب، رئاسة ولاعبين وجمهوراً على استضافتهم الكريمة لنا، ونتمنى لهم مزيداً من التوفيق".

خلال المباراة، رفع المشجعون علم سوريا الحرة، وهتفوا بعبارات تُنَدِّدُ بالنظام السوري، مؤكدين على أهمية هذه المباراة التي جمعت بين مَدينتين ثائرتين، حاول الأسد أن يقتل فيهما روح الرياضة في جملة ما قتله، لكنه لم يستطع، وكانت هذه المباراة تأكيداً على أن الشعب حرٌّ، وكفرنبل وسراقب باقيتين، والأسد راحل لا محالة.

أحد أعضاء نادي سراقب الرياضي تحدّث لمبادر عن أهمية المباراة بالقول: "ليست هذه المباراة من أجل الفوز. لايوجد رابح وخاسر اليوم. إنها مبادرة من أجل تعزيز روح الثورة المشتركة بين كفرنبل وسراقب ودعمها، فضلاً عن كونها تذكيراً للناس بأهمية النشاط المدني في الثورة السورية".

ومع أنه كان ودياً بمناسبة الذكرى الخامسة للثورة، بيد أن الحماس والمنافسة لم يغيبا عَن مُجريات اللقاء أبداً، فكانت هذه المباراة إحدى أجمل المبادرات التي أحيَت هذا اليوم التاريخي، معلنة في طياتها أن الثورة لم تكن يوماً حِكراً على أشخاص محددين أو جهات معينة، وإنما تحملُ الرياضة في طيّاتها روحاً مُقدّسة، هي روح الثورة وأبنائها المخلصين.

الخلاصة -مباراة ودية جمعت فريقي كفرنبل وسراقب بمناسبة الذكرى الخامسة لانطلاق الثورة السورية وتأكيدا على استمرارها

مشاهير ولدوا في أيار

عمر الخيام
(أيار 1048 - 1131)

الشّاعر عمر بن إبراهيم الخيام ولد في مدينة نيسابور – خراسان، والخيّام هو لقب والده، حيث كان يعمل في صنع الخيام . وهو أوّل من اخترع طريقة حساب المثلثات ومعادلات جبرية من الدرجة الثالثة بواسطة قطع المخروط .

أمضى كل حياته في البحث والعلم وتأليف الكتب في أكثر من مجال ،والسبب يعود إلى أن صديقه نظام الملك أصبح وزيراً للسلطان ألب أرسلان ، حيث خصّصَ له مئتين وألف مثقال يتقاضاها من بيت المال كل عام من خزينة نيسابور فضمن له العيش في رفاهية مما ساعده على التفرغ للبحث والدراسة.

رغم ان الخيام قدم الكثير في مجال علم الرّياضيات والفلك إلا أن شهرته جاءت بسبب الرباعيات الشعرية التي ذاع صيتها في العالم وترجمت إلى أكثر من لغة، ولكنّ كثيراً من الباحثين ينفون نسبة الرّباعيات إلى الخيّام فقد كان الرجل مكرسا كل وقته للعلوم التطبيقية والفقهية كما ذهب باحثون آخرون أيضا إلى أن أصول عمر الخيام عربية .

ملك إفريقي يحكم شعبه عبر الإنترنت

"سيافاس بنساه"

أحد ملوك قبائل "هوهو" في غانا ، يحكم ويدير أمور شعبه عن بعد "عبر السكايب" حيث يقيم في ألمانيا التي استقر فيها منذ قرابة نصف قرن وهو متزوج من سيدة ألمانية ويعمل كمهندس مكانيك ومغني في آن واحد .

"بنساه " البالغ من العمر ستة وستين عاما أصبح ملكا للقبيلة بعد وفاة جده وذلك لأن شقيقة وأباه أعسران؛ وهو أمر مخالف لعرف القبيلة باعتبار أن اليد اليسرى "نجسة" يمكنها أن تؤدي إلى الخيانة ما يجعلها غير صالحة للحكم ، ويقول الملك الإفريقي : إنه يقدم لشعبه خدمات أفضل من خلال تواجده في ألمانيا وإن كان يقود القبيلة عبر السكايب .

من الأرشيف

مسابقة "لنُبادِر"

"لنُبادِر" مسابقة لتنمية المواهب والقدرات الكتابية والإبداعية لدى قرائنا الأعزاء.

في كلّ عدد من مجلتكم مبادر، سنطرح مُسابقة للكتابة عن المبادرات الشخصية، قد يكون المقال عنكم أو عن أشخاص مبادرين من حولكم.
سيجري تكريم الفائزين الثلاثة الأوائل ونشر مقالاتهم في الأعداد القادمة من مجلة مبادر.
بالإضافة إلى جوائز مادية: "$100 للفائز الأول، و$75 للفائز الثاني، و$50 للفائز الثالث".

شُروط المشاركة:

1- أن يكون المقال مكتوباً وفق نمط أقرب ما يُمكن إلى السرد الشخصي، وليس التحقيق الأخباري.
2- إرفاق خمس صور على الأقل مع كل مقال (لن يُنظَر في المقالات غير المرفقة بصور، أو المرفقة بصور غير قابلة للنشر).
3- الوضوح في المعلومات الواردة في المقال (اسم المبادرة ومكانها وتاريخها...).
4- ألا يتجاوز عدد الكلمات 500 كلمة.
5- إرفاق تعريف مُقتضب بكاتب المقال.
6- ألا يُروجّ محتوى المقال لأي شكل من أشكال التمييز أو العنف.
الموعد النهائي لاستلام المُشاركات بعد أسبوع من تاريخ نشر العدد.

تُرسل المقالات والصور إلى البريد الإلكتروني التالي:
أو إلى صفحتنا على موقع فيسبوك:

info@moubader.com
www.facebook.com/MoubaderSyria

بادروا، ونحن بانتظار مشاركاتكم ؟

”الضّارّة النافعة“

على إحدى التلال البعيدة كانت القرية الصغيرة تنام بهدوء في أحضان الطبيعة. كانت تلك القرية منعزلة و تبعد عن المدينة الكبيرة مسافات شاسعة لذا اضطر اهلها للاكتفاء بما لديهم من منتجات بسيطة يتبادلونها فيما بينهم في ود و اخاء ليستعينوا بها على صعوبات الحياة. لم يكن في المدينة محالٌ تجارية و لا بضائع متنوعة باستثناء بائع واحد كان هو بائع القماش. كان رجلاً اربعينياً، قاسي الملامح، أجش الصوت ذا عينين حادتين يملؤهما الطمع. لم يكن أهل القرية يحبون بائع القماش إلا أنهم كانوا مضطرين لشراء بعض حاجياتهم منه نظراً لعدم وجود بديل له.

في يوم من ذات الأيام قدم إلى القرية شاب في العشرين من عمره يعمل بائع قماش متجول . كان الشاب يقطع المسافات البعيدة حتى يصل الى المدينة فيجلب ما تيسر له من قماش و يبيعها في القرى الصغيرة الفقيرة. لم يكن البائع الشاب يبغي ربحاً وفيراً ، بل كانت غايته هي العيش بكرامة و مساعدة الناس الفقراء على قضاء حاجياتهم من القماش نظرا لصعوبة الوصول الى المدينة البعيدة. سُرَّ أهل القرية كثيرا لقدوم هذا الشاب اللطيف الطيب، فقد استطاع تزويدهم بما كانوا يحتاجونه بأسعار زهيدة ، ناهيك عن ابتسامته اللطيفة و كلماته الطيبة التي أفرحت قلوب الناس. و نظراً لما لاقاه أهل القرية من لطف هذا البائع الشاب و طيب خلقه، فقد طلبوا منه المكوث في قريتهم و إمدادهم بالقماش بين الحين و الآخر مقابل أن يصبح واحداً منهم يعينونه على الحياة كما يعينهم. فرح الشاب كثيراً بما عُرض عليه و قابله بالشكر و الاحترام و عاهدهم أن يكون واحداً منهم يضره ما يضرهم و يسرّه ما يسرّهم.

وصل خبر البائع الشاب مسمع التاجر الطماع فاستشاط غضباً و حنقاً و عاهد نفسه بأن يجعل أهل القرية أجمعين يندمون على فعلتهم تلك.

صار التاجر الطماع يراقب التاجر الشاب و يرسل له من يقوم بإزعاجه بشكل مستمر علّه يترك القرية. إلا أن العهد الذي قطعه البائع الشاب على نفسه بألا يخذل أهل القرية جعله يصبر على أذى التاجر الشرير صبراً عظيماً. و في إحدى الصباحات الربيعية و بينما كان البائع الشاب يستعد للخروج من منزله سعياً لرزقه و إذ بالدخان يتصاعد من الغرفة الخلفية للمنزل حيث توجد عربة الاقمشة و كل ما قد حمله من المدينة في سفرته الأخيرة. هرع الشاب الى الغرفة إلا أن النيران كانت قد التهمت كل ما فيها من قماش و بضائع كما التهمت بقايا صبره و خيوط الأمل بأن يتغير الحال و يتركه التاجر الطماع و شأنه.

حين رأى أهل القرية ما حل بالبائع الشاب حزنوا كثيراً و قرروا أن يعفوه من وعده و يطلبوا منه أن يجد فرصة أخرى لحياة أفضل في مكان يليق برجل خلوق و مجد مثله. و في صباح اليوم التالي ودع أهل القرية البائع الشاب بعيون ملأى بالدموع و قلوب ملأى بالدعاء له بالخير و النجاح. غادر الشاب القرية حزيناً واجماً قاصداً المدينة الكبيرة حيث ينتظره مستقبل مجهول.

في المدينة عمل الشاب بجد و جهد واصلاً الليل

بالنهار فكسب ثقة التجار و أصبح الشخص الأمين الذكي و مقصد كل التجار في المدينة ليجد لهم حلولاً لمشاكلهم و يعينهم على ما لم يجدوا منه مخرجاً.
وصل صيت الشاب الى سمع شهبندر التجار فطلب حضوره. و حين التقى الشاب بشهبندر التجار أبدى من الحنكة و الذكاء و اللياقة ما جعل شهبندر التجار يطلب منه أن يكون نائباً له في المدينة. كانت أفكار الشاب خلاقة و عصرية و كان يعمل على تطوير العمل و الاهتمام بشؤون الناس ما جعله مثار اهتمام واحترام جميع الناس في المدينة.
و ما أن أثبت الشاب أمانته و جده و حنكته في العمل حتى قرر شهبندر التجار أن يسلمه عمله و يتنحى لأن العمر بلغ منه ما بلغ و هو بحاجة لأن يرتاح بعد أن يترك عمله في أيد أمينة.
فرح الشاب كثيراً و عاهد الشهبندر على الحفاظ على الأمانة ما بقي حياً.
و بالرغم مما وصل إليه الشاب من جاه و مال إلا أن قلبه كان لا يزال مسكوناً بتلك القرية النائية و أهلها الطيبين فقرر زيارتهم و الاطمئنان على أحوالهم. و ما هي إلا أيام حتى وصل الشاب إلى القرية ضمن موكب كبير و قافلة مملوءة بشتى أنواع البضائع و الهدايا. وصل الخبر أهل القرية أن الشهبندر وصل قريتهم في موكب مهيب فهرعوا إلى الساحة حيث توقف الموكب و ترجل الشهبندر من على فرسه بكل وقار. عمّ الصمت لوهلة، فقد كانت المفاجأة عظيمة. ابتسم الشهبندر الشاب و جال بنظره على جميع من التفّ حوله من القرويين و كأنه يغمرهم بفيض من حنان كانوا قد غمروه به بنظراتهم. حيّا الشهبندر كل أهالي القرية كبيرهم و صغيرهم و حدثهم بما مرّ به من عسر و يسر حتى آل حاله إلى ما هو عليه.
و في تلك الأثناء، كان التاجر الشرير يراقب عن بعد ما يحدث بوجوم و ذهول، فقد فتك به شعور الندم فتكاً شديداً و قرر أن يذهب للشهبندر من أجل الاعتذار و الصفح عما مضى علّه يكسب ودّه و قربه و يتنعم بما لم يكن بالحسبان. اقترب التاجر الشرير من الجمع فأفسح له الناس الطريق و في قلوبهم لهفة لرؤية ما سيحدث. فلقد طال انتظار أهل القرية لرؤية التاجر الطماع في موقف الذل هذا و ها هو الآن يحاول لملمة ما يستطيعه بعد أن تسبب بالأذى لكل من حوله. و عندما وقعت عين الشهبندر على التاجر الشرير، ابتسم ابتسامة لطيفة لا تخلو من دهاء و ناداه بأن يقترب منه. اقترب التاجر من الشهبندر ظاناً كل الظن ان السنين الطوال كانت قد محت غلّ القلوب و عفا الله عما مضى.
وقف الشهبندر بجانب التاجر و ربت بيده على كتفه بينما علا صوته طالباً من أهل القرية أن يشكروا التاجر شكراً كبيراً لأن له الفضل الكبير فيما وصل الشهبندر إليه. فهم الجميع مقصد الشهبندر و علت أصواتهم شاكرين للتاجر حتى قاطعهم الشهبندر قائلاً: " اليوم و قد وصل صديقنا التاجر إلى عمر يصعب معه مزوالة مهنة كمهنته ، فإنني قد قررت إعفاءه منها. و أما عن احتياجات الناس فإنني سأرسل بكل ما سيحتاجون إليه ليتم توزيعه على الجميع دون استثناء عرفاناً مني بجميل صنيعهم معي حين كنت لا أزال بائعاً فقيراًو وفاءً مني بعهد قطعته يوماً".
غمر السرور القرية حتى لكأن أزهار الحقول و أشجارها كانت تتراقص فرحاً و احتفالاً بالزائر الكريم. أما التاجر الشرير فقد تلقن درساً لن ينساه و تعلم أن من يزرع الخير يحصد الخير و من ينثر بذور الشر لا بدّ ستجرحه أشواكها.

قصة : معالي الصهيوني

لعبة الفوارق

بين الرسمين هناك عشرة فوارق حاول أن تجدها في ثلاث دقائق

الصورة الكاملة

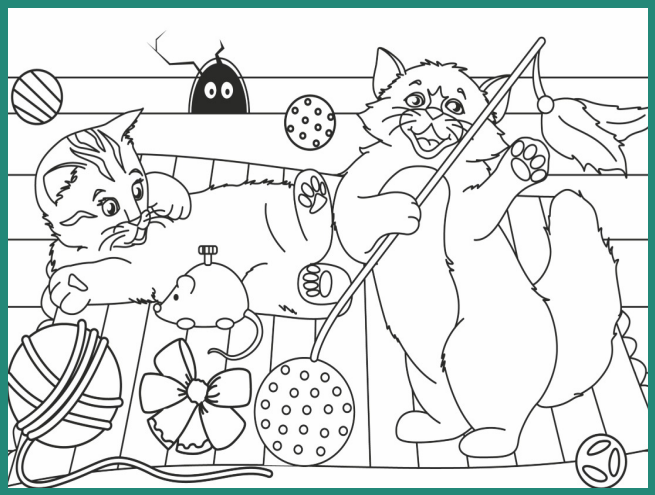

الصورة المنقوصة

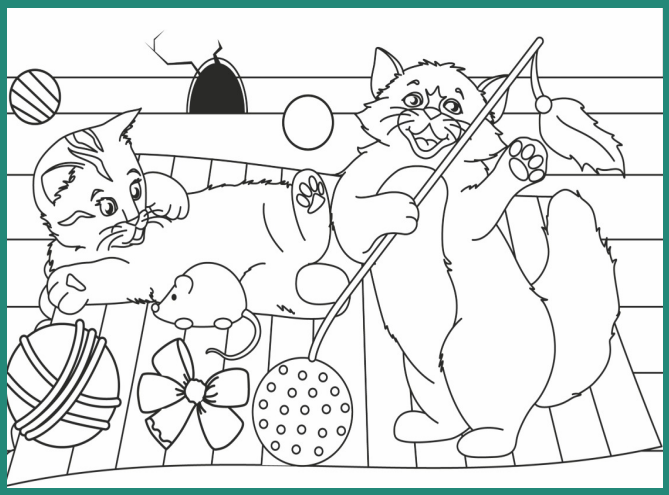

سودوكو

حاول أن تملأ الفراغات بالأرقام المناسبة من ١ إلى ٩ مع مراعاة عدم تكرار نفس الرقم في العمود الواحد أو االسطر الواحد أو المربع الواحد

			9		3		4	6
						9	8	2
				6				
		7	6	1				5
6	3		5		7		2	1
8				3	4	6		
				8				
7	1	8						
5	6		4		9			

المتاهة

حاول أن تصل من النقطة (أ) إلى النقطة (ب) بأسرع وقت ممكن

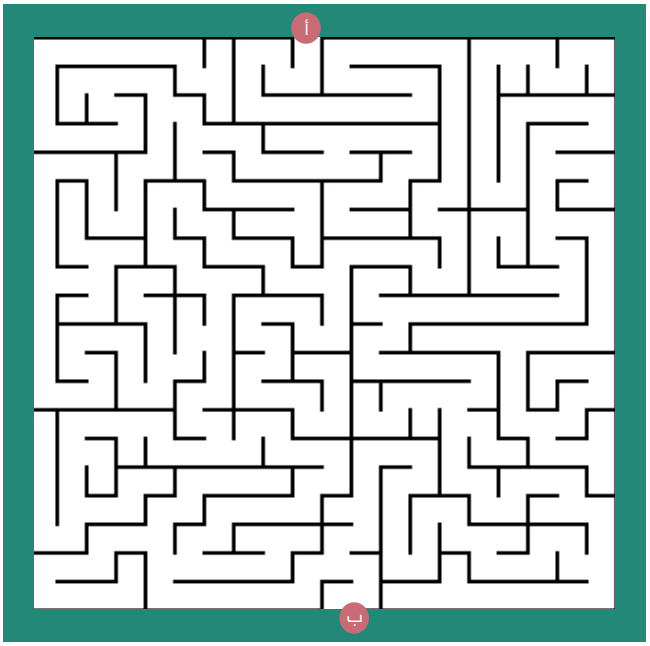

فن طيّ الورق (الأوريغامي)

حاول أن تقوم بهذه الخطوات مستخدماً الورق لتحصل على الشكل النهائي

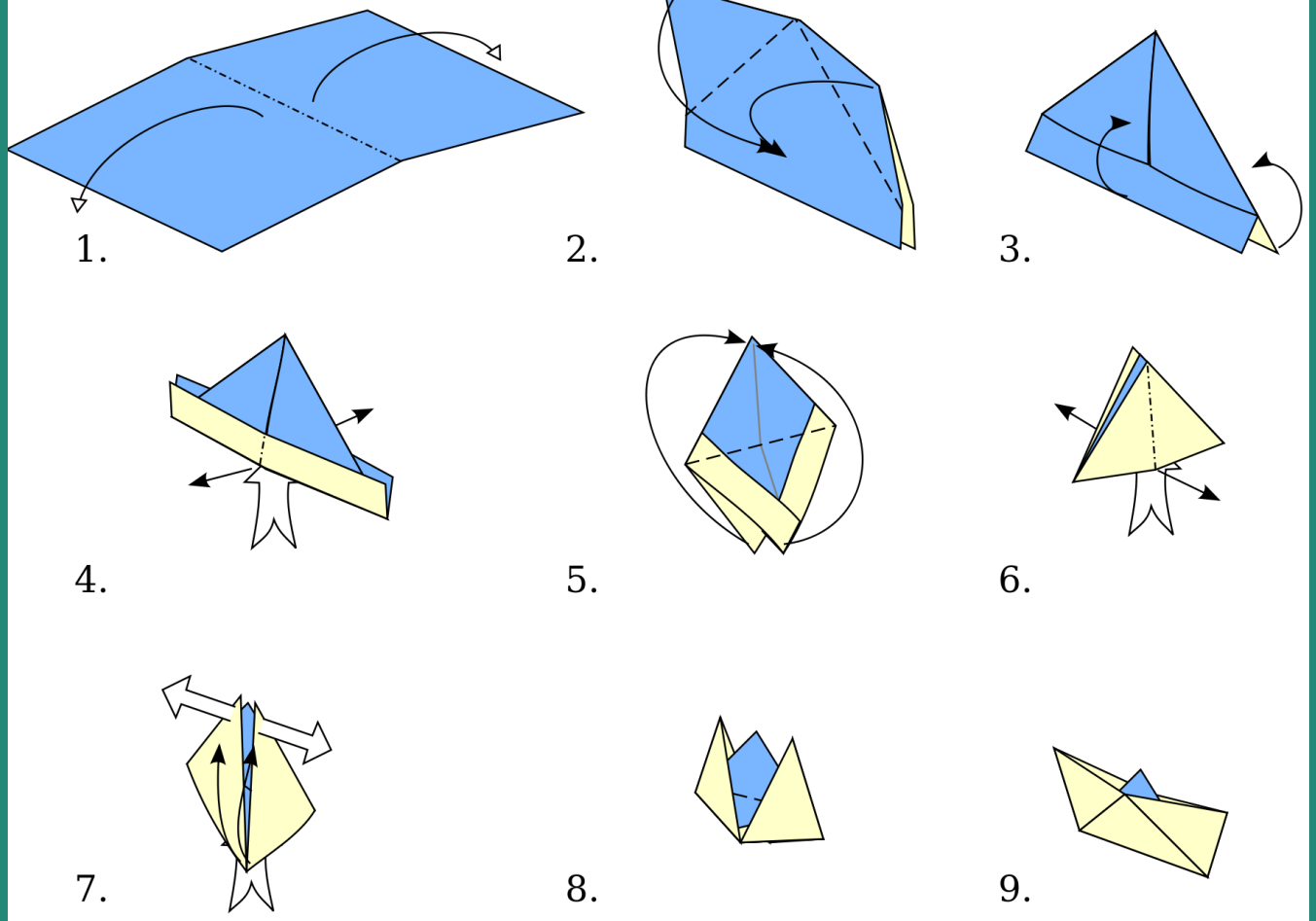

حلول العدد السابق

الفوارق

سودوكو

2	1	3	9	8	4	7	5	6
5	7	6	2	1	3	8	9	4
8	4	9	6	7	5	1	3	2
9	3	7	1	4	2	6	8	5
4	2	1	8	5	6	3	7	9
6	5	8	3	9	7	4	2	1
1	6	2	7	3	9	5	4	8
3	8	4	5	2	1	9	6	7
7	9	5	4	6	8	2	1	3

تمر هندي

TamerHindi.SY